



تقييم الذاكرة المعجمية عند الطفل لغويا في إطار سيرورة  
الإنتاج اللغوي دراسة ميدانية في عيادة أطفونيا

- تحت إشراف:

- فاخت معروف

- من إعداد الطالب

- مونة سومية

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
حولة محمد	رئيسا	مستغانم	أستاذ محاضر
فاخت معروف	مشرف	مستغانم	أستاذة محاضرة
دردور أسماء	مناقشا	مستغانم	أستاذة مساعدة

السنة الدراسية 2022-2023

مع الموافقة  
أ. معروف فاخت  
دردور أسماء



## إهداء

إلى من كان لي سنادا وعونا عند الشدائد طوال عمري،

إلى الرجل الأبرز في حياتي

أبي لعزیز

إلى القلب المعطاء والمصدر الحاني

أمي الحبيبة

إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين

إخوتي وأخواتي

إلى كل من ساندني ولو بحرف في حياتي الدراسية...

إلى هؤلاء جميعا: أهديكم هذا العمل

## شكر وتقدير

أتوجه بالشكر إلى الأساتذة الكرام وعلى رأسهم فاخت معروف ولجنة المناقشة محمد حولة ودرودور أسماء

الذين لم يبخلوا علينا بعملهم، ولم يألوا جهدا في سبيل المعرفة والعلم.

والشكر موصول إلى إدارة الجامعة التي ذلت الصعوبات من أجل إنجاز هذه المذكرة بجودة وكفاءة.

## ملخص الدراسة:

ملخص البحث: هدف هذا البحث الى كشف العلاقة بين الذاكرة المعجمية وتأخر اللغة لدى عينة من الأطفال متأخرين لغوياً تأخر بسيط وهذه العينة تكونت من أربع أطفال وقد قمنا باختيارها بطريقة قصدية وهذا بالاعتماد على المنهج الوصفي حيث يعد من أنسب المناهج لتحقيق هذه الدراسة ولتحقيق هذه الدراسة قمنا بتطبيق اختبار الذكاء nnat وبرنامج تقييم الذاكرة المعجمية واختبار اللغة الشفهية elo ومن خلال النتائج توصلنا إلى أن الذاكرة المعجمية لدى الطفل المتأخر لغوياً تتسم بالضعف وتؤثر على التنظيم والاسترجاع في نفس الوقت.

## ملخص باللغة الانجليزية:

Research Summary: The aim of this research is to reveal the relationship between lexical memory and language delay in a sample of children who are linguistically delayed with a slight delay. To achieve this study, we applied the nnat intelligence test, the lexical memory assessment protocol, and the oral language test elo. Through the results, we concluded that the lexical memory of the linguistically late child is weak and affects organization and retrieval at the same time.

## الرسومات التخطيطية

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
13	أنماط الذاكرة	01
16	آليات عمل الذاكرة	02
18	النموذج الشبكي للذاكرة الدلالية حسب quillian (1969)	03
36	البنية التراتبية لمجموعة فئات الأشياء (شجرة مجردة) حسب keil	05
37	البنية التراتبية لأسانيد فئات الأشياء (شجرة الأسانيد) حسب keil	06
45	مخطط الملاحظة	07

قائمة جداول

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
51	نتائج اختبار الذكاء	01
52	نتائج مهمة التسمية	02
52	نتائج بند المعجم الدلالي للحالات	03
52	بند التصنيف والترتيب الدلالي	04
53	نتائج مهمة سيولة اللفظية والتقطيع الدلالي	03
53	نتائج مهمة التعرف على اصوات المحيط	04
54	نتائج اختبار القدرة اللغوية للحالات	05

# فهرس المحتويات

	البيان
	الإهداء
	الشكر والتقدير
	الملخص
	قائمة الرسومات التخطيطية
	قائمة الجداول
	فهرس المحتويات
01	المقدمة
02	إشكالية البحث
03	تساؤلات البحث
03	فرضيات البحث
03	أهداف وأهمية البحث
04	المصطلحات الأساسية للبحث
05	الدراسات لسابقة وتحليلها
	الفصل الأول: الجانب النظري
09	تمهيد
10	1- تعريف الذاكرة
10	2- أنواع الذاكرة
10	1-2 الذاكرة الحسية
11	2-2 الذاكرة قصيرة المدى
12	3-2 الذاكرة طويلة المدى
14	3- آليات عمل الذاكرة
17	4- تعريف الذاكرة الدلالية
19	5- النماذج والقدرة المعجمية
20	6- دور الذاكرة في اكتساب القدرة المعجمية

21	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: اللغة
23	تمهيد
24	1- تعريف اللغة
24	2- مستويات اللغة
24	1-2 مستوى فونولوجي
25	2-2 مستوى تركيبى
25	3-2 مستوى دلالي
26	4-2 مستوى برغماتي
27	3- أقسام تأخر اللغة
27	4- أسباب تأخر اللغة البسيط
28	5- العوامل المسببة لتأخر اللغة البسيط
29	6- التشخيص
30	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: علاقة الذاكرة باللغة
32	تمهيد
33	1- علاقة اللغة بالذاكرة
34	2- علاقة اللغة بالذاكرة الدلالية
34	3- تكوين المفاهيم عند الطفل
35	1-3 تعريف المفهوم
35	2-3 تكوين المفاهيم
35	4- تطور المعارف ودورها في تكوين قدرة العالم على المعارف الدلالية عند الطفل
37	1-4 تطور التصنيف عند الطفل
40	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع: التصميم المنهجي للبحث
42	تمهيد
43	1- الدراسة الاستطلاعية
43	2- أهداف الدراسة الاستطلاعية

43	3- ضبط العينة (عرض الحالات)
43	4- مجموعة الدراسات الاستطلاعية
44	5- معايير اختيار الدراسات الاستطلاعية
44	6- ظروف اجراء الدراسة الاستطلاعية
44	7- المنهج المستخدم في الدراسة الاستطلاعية
44	8- الادوات المستعملة في الدراسة الاستطلاعية
44	1-8 مقابلة
45	2-8 ملاحظة
45	3-8 اختبارات
45	9- اختبار الذكاء
45	1-9 عرض وتفسير اختبار الذكاء
45	2-9 بروتوكول تقييم الذاكرة المعجمية
47	3-9 عرض وتفسير البروتوكول اختبار اللغة الشفهية elo
47	4-9 عرض اختبار اللغة الشفهية elo
48	10- مجالات الدراسة الاساسية
48	11- حدود الدراسة الاساسية
49	خلاصة الفصل
	الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج
51	1- عرض وتحليل النتائج
51	2- عرض وتفسير نتائج اختبار الذكاء
54	3- عرض وتفسير نتائج بروتوكول الذاكرة المعجمية حسب الحالات
54	1-3 عرض وتفسير نتائج اختبار اللغة
55	4- مناقشة وتفسير النتائج حسب الفرضيات
55	1-4 مناقشة وتفسير النتائج (الفرضية الاولى)
55	2-4 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
55	3-4 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
56	4-4 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة
57	الاستنتاج العام

	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

# المقدمة

تعددت الابحاث العلمية في مراحل وعوامل تطور حياة الفرد خصوصا في مراحل العمرية وخاصة مرحلة الطفولة لكونها مرحلة تكوينية لها تكاثفت الدراسات واهتم بها الباحثون من جوانب نفسية واجتماعية و معرفية ولغوية ونحن في هذا الصدد نحاول ان نهتم بدراسة الجانب اللغوي والمعرفي بحيث نحاول تقييم الذاكرة المعجمية للطفل المتأخر لغويا في اطار سيرورات الانتاج اللغوي خاصة اللغة انتاجا ونتطرق الى القدرات المعرفية عبر نمطها المعجمي واهتمامنا يخص الذاكرة المعجمية باعتبارها ذاكرة الوقائع والمفاهيم التي تتجسد في مجموع المعارف المفهومية المكتسبة التي تسمح لنا بفهم محيطنا لذا نحن نحاول ربطها بالمعجم على اساس فحص القدرات المعرفية وعلاقتها بالقدرات اللغوية اعتمادا على هذه الذاكرة فهذه الذاكرة تهتم بالمعارف المعجمية والاشياء والاحداث وقد قام الباحثون امثال نواني وقاسمي امال بدراسة العلاقة بين اللغة والذاكرة لوجود علاقة وطيدة بينهما (نواني. حسين واخرون 2005) ونحاول في هذا البحث تقييم الذاكرة المعجمية لأطفال لدى عينة من الاطفال متأخرين لغويا باعتبار ان الذاكرة ضرورية لاستخدام اللغة وهي احدى وسائل النمو العقلي والتنشئة الاجتماعية والتوافق الانفعالي كما تعد احدى الدعائم الاساسية والقوية لكسب المعرفة وارتياح هذا العالم المجهول انها مجموعة من الرموز الخاصة من اجل التواصل بين الافراد وهي جانبان من فهم وانتاج (عبد الرحمن البوريني 1998 ص 33) وللمعرفة الذاكرة المعجمية للطفل المتأخر لغويا بأنها تتسم بالضعف قمنا بتقسيم البحث الى فصول الفصل الاول خصصناه للذاكرة وانواعها واليات عملها وخلاصة الفصل وأما الفصل الثاني خصصناه الى الذاكرة المعجمية والنماذج المفسرة لها وخلاصة الفصل وأما الفصل الثالث تطرقنا الى اللغة تعريفها ومستوياتها والعوامل المؤثرة في النمو اللغوي واما الفصل الرابع تطرقنا الى علاقة الذاكرة باللغة من خلال تناول القدرة المعجمية ودور الذاكرة في الية اكتسابها وبعدها انتقلنا الى الفصل الخامس فيه الجانب التطبيقي الذي استهل التصميم المنهجي للبحث تطرقنا فيه الى الدراسة الاستطلاعية. منهج الدراسة. حدود وعينة الدراسة. واخيرا الادوات المستعملة ثم الفصل السادس الذي خصصناه الى عرض وتحليل النتائج وتلخيص مناقشة هذه النتائج وفي الاخير قدمنا استنتاجا عاما يلخص كل ما جاء في الدراسة والخاتمة.

### - إشكالية البحث:

إن الوظائف العقلية هي التي تحدد مستوى أداء الفرد في مختلف جوانب حياته اليومية الفيزيولوجية والمعرفية والسلوكية والاجتماعية والاتصالية وغيرها ومن بين تلك الوظائف نجد الذاكرة وهي الملكة التي تمكن الفرد من الاحتفاظ بالمعلومات والتجارب التي عاشها على مر الزمن وهي أنواع نجد من أهمها الذاكرة الطويلة المدى و الذاكرة القصيرة المدى و كذا الذاكرة الدلالية ، و الذاكرة المعجمية خصوصا عند الطفل المتأخر لغويا ونخص هنا الذاكرة المعجمية لكونها ذاكرة الوقائع والمفاهيم التي تسمح لنا بفهم محيطنا لهذا نحن في هذا البحث نوضح العلاقة بين اللغة والمعجم اي علاقة القدرات المعرفية بالقدرات اللغوية اعتمادا على الذاكرة المعجمية والمهتمين بالاضطرابات اللغوية يرون بأن المشكل الرئيسي في التأخر اللغوي هو مشكل في المستوى الصوتي والمعجمي فالعلاقة بين الذاكرة واللغة علاقة وطيدة نظرا لأهمية اللغة ومالها من دور كبير في جل النشاطات المعرفية اذ انه يتم التعبير عن معارفنا وتفكيرنا عن طريق اللغة ومن هنا نطرح رأي ميلوس الذي يقول: بعدم وجود اكتساب وفهم وتعلم للغة بدون ذاكرة وقد بينت الدراسات ان التأخر اللغوي لا يتعلق فقط بالمستوى اللغوي بل بالمستوى اللغوي والمعرفي وان العمليات المعرفية المتدخلة في السلوك اللغوي تعمل بشكل متكامل ومن بينها الذاكرة واللغة من خلال الاضطرابات اللغوية. والمهتمين بالقدرات اللغوية يرون ان المشكل الرئيسي لدى المتأخر لغويا يرتكز بشكل استسي على مستوى الصوتي والمعجمي مقارنة بالمستويات الصرفية والدلالية لهذا يكون الفهم اللغوي للطفل المتأخر لغويا اقل من الانتاج (rondal (1982) borelmaisony 197\_1973 فاللغة لاتدل فقط على ثقافة الفرد بل هي بمثابة تفكير فهي تتضمن عملية الاختزان. التصنيف. الانتباه. التأثير. الاستجابة لمثير ما. المنهات المستحضرة من ذهننا ثم قدرتنا على ربطها بما يتناسب مع افكارنا ومفاهيمنا كلها. كلها تدل على سرعة التفكير للفرد وتدل ايضا ان اللغة بمثابة تفكير واننا نفكر لإنتاج اللغة اي هنا العلاقة التي تربط بين اللغة والذاكرة هي التفكير ايضا زمن الدراسات التي وضحت العلاقة بين الذاكرة واللغة:(نواني حسين 2012-2015) قاسمي امال (2001) حمداش (2002) دريقل (2007) بوخاري (2002) (بن عيسى زغبوش) 2008\_2013 (لاعتبار انها ذاكرة الوقائع والمفاهيم التي تتجسد في مجموع المعارف المفهومية المكتسبة لفهم محيطنا ونحن في هذا البحث نحاول ربط المعجم باللغة باعتبار ان القدرات المعرفية لها علاقة بالقدرات اللغوية اعتمادا على الذاكرة المعجمية وتأخر اللغة وقد قام مختلف الباحثون امثال نوني حسين بدراسة العلاقة بين الذاكرة واللغة وتوصلت قاسمي امال 2001 الى تحقيق فرضيتها التي تتضمن ان الاطفال الذين يعانون من تأخر لغوي بسيط يكون لديهم استرجاع ذاكري ضعيف مقارنة مع العاديين.

## المقدمة العامة

- تساؤلات البحث:
- التساؤل العام :
- مامدى تأثر الذاكرة المعجمية لدى الطفل المتأخر لغويا في إطار سيرورة الإنتاج اللغوي؟
- التساؤلات الجزئية :
- 1 مامدى تأثر التسمية لدى الطفل المتأخر لغويا؟
- 2 مامدى تأثر المعجم الدلالي لدى الطفل المتأخر لغويا؟
- 3 مامدى تأثر الترتيب والتصنيف الدلالي لدى الطفل المتأخر لغويا؟
- 4 مامدى تأثر السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي لدى الطفل المتأخر لغويا؟
- 5 مامدى تأثر التعرف على الاصوات لدى الطفل المتأخر لغويا؟
- فرضيات البحث :
- 1 الفرضية الرئيسية :
- الذاكرة المعجمية لدى الطفل المتأخر لغويا تتسم بالضعف
- ومنه الفرضيات الفرعية :
- 2 الفرضيات الجزئية :.
- 1. تؤثر الذاكرة المعجمية على التسمية لدى الطفل المتأخر لغويا.
- 2. تؤثر الذاكرة المعجمية على المعجم الدلالي لدى الطفل المتأخر لغويا.
- 3. تؤثر الذاكرة المعجمية على التصنيف والترتيب الدلالي لدى الطفل المتأخر لغويا.
- 4. تؤثر الذاكرة المعجمية على السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي لدى الطفل المتأخر لغويا.
- 5. تؤثر الذاكرة المعجمية على التعرف على الاصوات لدى الطفل المتأخر لغويا.
- اهداف البحث:
- 1 التعرف على نشاط الذاكرة المعجمية وتأثيره على القدرة اللغوية اللفظية لدى أطفال المتأخرين لغويا تأخر بسيط وفي أي جانب من جوانبها يكون لديها التأثير أكبر في الإنتاج .
- 2 دراسة بعض جوانب الذاكرة المعجمية الخاصة بالمعارف اللسانية والمفاهيم المعتمدة عن الأشياء من خلال تطبيق بعض المهام جاءت على شكل تعليمات لفظية.
- 3 قياس القدرة اللغوية اللفظية من خلال تطبيق بعض المهام لدراسة جانب الإنتاج.
- اهمية البحث :
- 1 ابراز اهمية مرحلة الطفولة في بناء جزء مهم من شخصية الطفل الا وهو الجانب اللغوي والمعرفي
- 2 توضيح العلاقة التي تترابط بين الذاكرة باللغة من خلال بعض النشاطات المعرفية.

## المقدمة العامة

- 3- الاهتمام بالذاكرة المعجمية من خلال عينة الدراسة.
  - 4- تسمح لنا هذه الدراسة باختبار صحة فرضياتنا وذلك من خلال دراسة نشاط الذاكرة المعجمية لدى الأطفال المتأخرين ذهنياً ودراسة قدراتهم اللغوية اللفظية من إنتاج وكذلك تسمح لنا بدراسة ضعف طبيعة تنظيم المعارف اللغوية في الذاكرة المعجمية لدى الطفل المتأخر لغوياً.
  - 5- تعد هذه الدراسة دراسة إضافة للدراسات السابقة في مجال الأطفال المتأخرين لغوياً
  - 6- تقدم هذه الدراسة مادة نظرية فيما يخص الذاكرة المعجمية والقدرة اللغوية اللفظية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.
  - 7- تساهم هذه الدراسة في فتح المجال لمزيد من الدراسات فيما يخص الذاكرة المعجمية عند الأطفال المتأخرين لغوياً،
  - 8- تساعد هذه الدراسة المختصين والمهتمين بفهم أفضل لهذا الجانب المعرفي " الذاكرة المعجمية والقدرة اللغوية اللفظية " لدى الأطفال المتأخرين لغوياً خاصة في مجال التأهيل فمعرفة طريقة عمل هاتين العمليتين يساعد في إيجاد برنامج علاجي.
- **لمصطلحات الأساسية للبحث:**
- **الذاكرة المعجمية:** هي ذاكرة الوقائع والمفاهيم التي تتجسد في مجموع المعارف المفهومية المكتسبة التي لنا بفهم محيطنا، لهذا نحن في هذا البحث تربطها بالمعجم على أساس أن بحثنا هذا حاولنا من خلاله فحص القدرات المعرفية في علاقتها بالقدرات اللغوية اعتماداً على هذه الذاكرة فهي تهتم بالمعارف المتعلقة بمعاني الألفاظ المعجمية والأشياء والأحداث، فعلى هذا الأساس أضفنا إليها مصطلح " المعجمية لتصبح الذاكرة الدلالية المعجمية، ووقع اختيارنا عليها باعتبارها ذاكرة اللغة فهي تتناول دلالة المفاهيم، بتخزينها واسترجاعها أثناء التواصل اللفظي
  - **اجرائياً:** هي القيم المتحصل عليها أطفال عينة الدراسة في اختبار الذاكرة المعجمية سواء في الدرجة الكلية لاختبار أو في مختلف الفقرات المكونة للفهم والاسترجاع القدرات اللغوية مجموع الكفاءات التي يكتسبها الطفل من مجتمعه خلال عملية تنشئته وتمكنه من التواصل بشكل طبيعي باستعمال لغة مجتمعه .
  - **اجرائياً:** هي قدرة الطفل على استعمال اللغة القدرات المعرفية القدرات المعرفية ممثلة في بحثنا هذا بالذاكرة الدلالية المعجمية .
  - **اجرائياً:** هي قدرة الطفل على الانتباه والتركيز والفهم عند تطبيق اختبار الذاكرة المعجمية تأخر اللغة البسيط: اللغة البسيط حسب س: بورال ميزوني: فإن تأخر اللغة البسيط، يظهر عندما لا يشرع الطفل في الكلام بين سن 2-3 سنوات، ويجدر بنا الإشارة إلى أن الطفل المصاب بتأخر لغوي بسيط لا يعاني من أي تأخر عقلي أو إصابة سمعية، بحيث يبقى الطفل يتصل لفظياً مع عائلته، لكن فهمه

## المقدمة العامة

- وتعبيره يكونان دون مستوى أقرانه، لكن غالبا هذا الأمر لا يقلق الأولياء الذين يضمنون أن الوقت، وخاصة الدخول المدرسي سوف يحسن من وضع الطفل مستقبلا (Borel Maisonnay, lawnay, 1975, P69).
- جرائيا: هي النتائج المتحصل عليها اطفال عينة الدراسة المتأخرين لغويا في اختبار اللغة الشفهية
- الدراسات السابقة وتحليلها:
- 1- بن عيسى زغبوش: الذاكرة واللغة 2008 دراسة الذاكرة واللغة وتبيين العلاقة بينهما والتطرق الى الذاكرة المعجمية من اهم النتائج المتحصل عليها: ان اضطراب الذاكرة خلل معرفي يؤثر على الجانب اللغوي عند الطفل
  - 2- قاسي امال وبوخذية منير: تكييف محور الفهم الشفهي موجه للأطفال قبل المتدريس اختبار لتقييم اللغة الشفهية على البيئة الجزائرية 128 طفل (3-5) سنوات موزعين فيروضات ومدارس قرآنية في قسنطينة وميلة اهم النتائج المتحصل عليها (اختبار تقيمي للغة الشفهية ويشخص لنا اللغة الشفهية.
  - 3- قاسي امال: دراسة مقارنة بين الأطفال الاسوياء واطفال يعانون من اضطراب لغوي بسيط 2001 من اهم النتائج المتحصل عليها: دراسة اضطراب لغوي بسيط بالتطرق الى العمليات المعرفية.
  - 4- زغبوشبنعيسى (2001) بنية الذاكرة المعجمية ووظيفتها في فهم اللغة وإنتاجها. من اهم النتائج المتحصل عليها دور الذاكرة المعجمية في فهم اللغة واكتسابها.
  - 5- زغبوش، بنعيسى. (2008). الذاكرة واللغة: مقارنة علم النفس المعرفي من اهم النتائج المتحصل عليها هي العلاقة بين الذاكرة واللغة وكيفية اكتساب اللغة عند الطفل.

# الفصل الأول: الذاكرة

تمهيد:

تعتبر الذاكرة من اهم العمليات العقلية العليا في حياة الإنسان وترتبط بعمليات معرفية أخرى كالانتباه. الادراك الذكاء واللغة وكل ما نفعله تقريبا يعتمد عليها فهي قدرة الانسان النشطة والفعالة فياستحضار كل ما سبق له تعلمه وتخزينه وسنحاول في هذا الفصل عرض كل ما يتعلق بالذاكرة منتعريف وانواع واليات عملها والتطرق الى الذاكرة الدلالية ونماذجها والتطرق الى الذاكرة المعجمية.

1- تعريف الذاكرة: يعد مفهوم الذاكرة من المفاهيم الصعبة للتعريف لأننا نصف مليمة معرفية معقدة ترتبط بعملية الانتباه والإدراك والتخزين والاستجابة وغيرها مما يعكس وجهات نظر عديدة حول تركيب الذاكرة وعلاقتها باتجاه معالجة المعلومات وغيرها ومن أبرز تعريفات الذاكرة ما يلي:  
يعرف قاموس الأرتوفونيا الذاكرة: أنها القدرة على تجميع وتخزين وإعادة المعلومات وتوجد الله أنواع من الذاكرة مرتبطة بوظائف مختلفة في الدماغ، وهي الذاكرة الحسية، الذاكرة قصيرة المدى، الذاكرة طويلة المدى.

(Frederique& all) –1997 (166)

يعرف سولسو (Solso) (1988) الذاكرة بأنها مكونات عملية التذكر والعمليات المعرفية التي ترتبط بوظائف هذه المكونات.

روبرت، سولسو، 1988، ص 111

يعرف ها برلانديت (1994) (Haberland) الذاكرة بأنها دراسة عمليات استقبال المعلومات والاحتفاظ بها واستدعائها عند الحاجة.

(هابرلانديت 1994، ص 98) - Dumont

يعرفها ميلر (Miller) بأنها حفظ واستبقاء المعلومات السابق اكتسابها (2:1998)

حسب جمس: (James D) فالذاكرة هي ذلك الأثر الذي تتركه الخبرة الراهنة والذي يؤثر في الخبرات المستقبلية ومن مجموع تلك الآثار يتكون للفرد تاريخ نفسي يسجله.

(عبد الرحمان عيسوي، 1994، 119)

2- أنواع الذاكرة: تحدث علماء النفس المعرفي عن ثلاثة أنماط للذاكرة تمثل ثلاثة نظم في المعلومات وهذه الأنماط هي: الذاكرة الحسية، الذاكرة قصيرة المدى، والذاكرة طويلة المدى. واعتبر أنكسونوشفون (Atkinsonad (et Shiffrin 1971

هذه الأنماط الثلاثة في معالجة المعلومات مكونات منفصلة ومستقلة عن بعضها البعض بحيث تدخل المعلومات من الحواس ثم تخزن للمرة الأولى في الذاكرة الحسية، لأقل من ثانية ثم تنتقل إلى الذاكرة قصيرة المدى، حيث تتم المعالجة المعرفية للمعلومات لمدة قصيرة ثم تصل المعلومات إلى الذاكرة الطويلة لتخزينها وقت الحاجة .

1-2 الذاكرة الحسية: يقوم العالم من حولنا بتزويدها بالآلاف المثيرات الصوتية، البصرية، اللمسية الشمية والذوقية، التي تدخل إلى الحواس وتقوم هذه الأخيرة بدورها الآلي بنقل هذه المعلومات إلى المرحلة القادمة من التخزين، وهي الذاكرة القصيرة ولكن بحكم الانتباه فإن بعض هذه المعلومات يصل فقط

إلى هذه الأخيرة، بينما يتم نسيان بقية المعلومات التي لا تتركز انتباهنا عليها ، وحول مصير هذه المعلومات المهملة أي التي لا يتم الانتباه اليها فقد اختلف علماء النفس حول ذلك حيث اكتفت غالبيتهم بفكرة فقدانها وعدم قدرتها على التأثير في خبرات الإنسان وبناءه المعرفية بينما يشير البعض إلى إمكانية دخول هذه المعلومات المفقودة إلى خزانات خاصة بعيدة المدى مثلما يشير التحليليون إلى دخول هذه المعلومات منطقة اللاشعور لتحمل قابلية التأثير على السلوك لاحقاً من خلال الأحلام وولات اللسان وغيرها .

فالذاكرة الحسية تنظم تمرير المعلومات بين الحواس والذاكرة القصيرة حيث تسمح بنقل حوالي (4) إلى (5) وحدات معرفية في الوقت الواحد، علماً أن الوحدة المعرفية قد تكون حرفاً أو كلمة أو صورة حسب نظام المعالجة كما أنها تخزن المعلومات لمدة قصيرة من الزمن لا تتجاوز الثانية بعد زوال المثير الحسي. فهي تنتقل صورة حقيقية عن العالم الخارجي بدرجة من الدقة عن طريق الحواس الخمسة ولا تقوم بأية معالجة معرفية للمعلومات بل تترك ذلك قصيرة المدى،

عدنان يوسف العلوم، 2004، (123-124)

2-2 الذاكرة قصيرة المدى تحمل الذاكرة قصيرة المدى مكانة متوسطة بين أنماط الذاكرة الحسية والطويلة حيث تستقبل معلوماتها إما من خلال الذاكرة الحسية أو الطويلة عندما تحتاج الذاكرة القصيرة إلى المعلومات الإضافية والخبرات السابقة لممارسة عمليات الترميز والتحليل للمعلومات الجديدة. وسميت الذاكرة القصيرة بهذا الاسم لأنها تحتفظ بالمعلومات لفترة قصيرة لا تتجاوز (18) ثانية قبل استبدالها بمعلومات أخرى وعرفت كذلك بمسميات أخرى كالذاكرة الفعالة، أو الذاكرة العاملة اللتان تصفان طبيعة عمل هذه الذاكرة، فهي الذاكرة الوحيدة التي تقوم بمعالجات معرفية بصورة مستمرة من ترميز وتحليل وتفسير حتى تصبح المعلومات بقالب يسمح بتقديمها في الذاكرة الطويلة، أو في الاستجابة الفورية، ويمكن إيجاز أهم خصائص الذاكرة القصيرة فيما يلي :

- مدة الاحتفاظ بالمعلومات محدودة حيث تبقى لفترة (115) ثانية ما لم يتم تكرارها أو معالجتها فتصبح الفترة معتمدة على طول فترة المعالجة .
- الطاقة التخزينية للذاكرة قصيرة المدى محدودة وقدرها ميلر (Miller 1956 بحوالي (27) أي ما إذا مرت (18) ثانية من وصول مثير للذاكرة القصيرة و لم يتم معالجته أو تكراره أو التدريب عليه فإنه بين (5-9) وحدات معرفية. إذا مرت 18 ثانية من وصول مثير للذاكرة القصيرة ولم يتم معالجته او تكراره او التدريب عليه فإنه سيتم نسيانه و حدوث مشكلات للانتباه خلال معالجة المعلومات الذاكرة القصيرة يؤدي إلى إضعاف احتمالية معالجة المعلومات للذاكرة القصيرة يؤدي إلى إضعاف احتمالية معالجة المعلومات وتخزينها في الذاكرة طويلة المدى، و بالتالي يضعف احتمالية تذكرها

لاحقاً

3-2 الذاكرة طويلة المدى: إن هذه الذاكرة تمثل المحطة الأخيرة في نظامنا المعرفي، حيث تستقر فيها كل معارفنا وخبراتنا بصورتها النهائية وتمتاز هذه الذاكرة عن الأنظمة الأخرى الحسية والعاملة من حيث سمعتها الاستيعابية غير المحدودة، وقدرتها على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة قد تمتد طوال حياة الإنسان، وبذلك تعتبر الذاكرة طويلة المدى أكثر الأنظمة تعقيدا وتنوعا.

الزغلول والزغلول، 2003 (179)

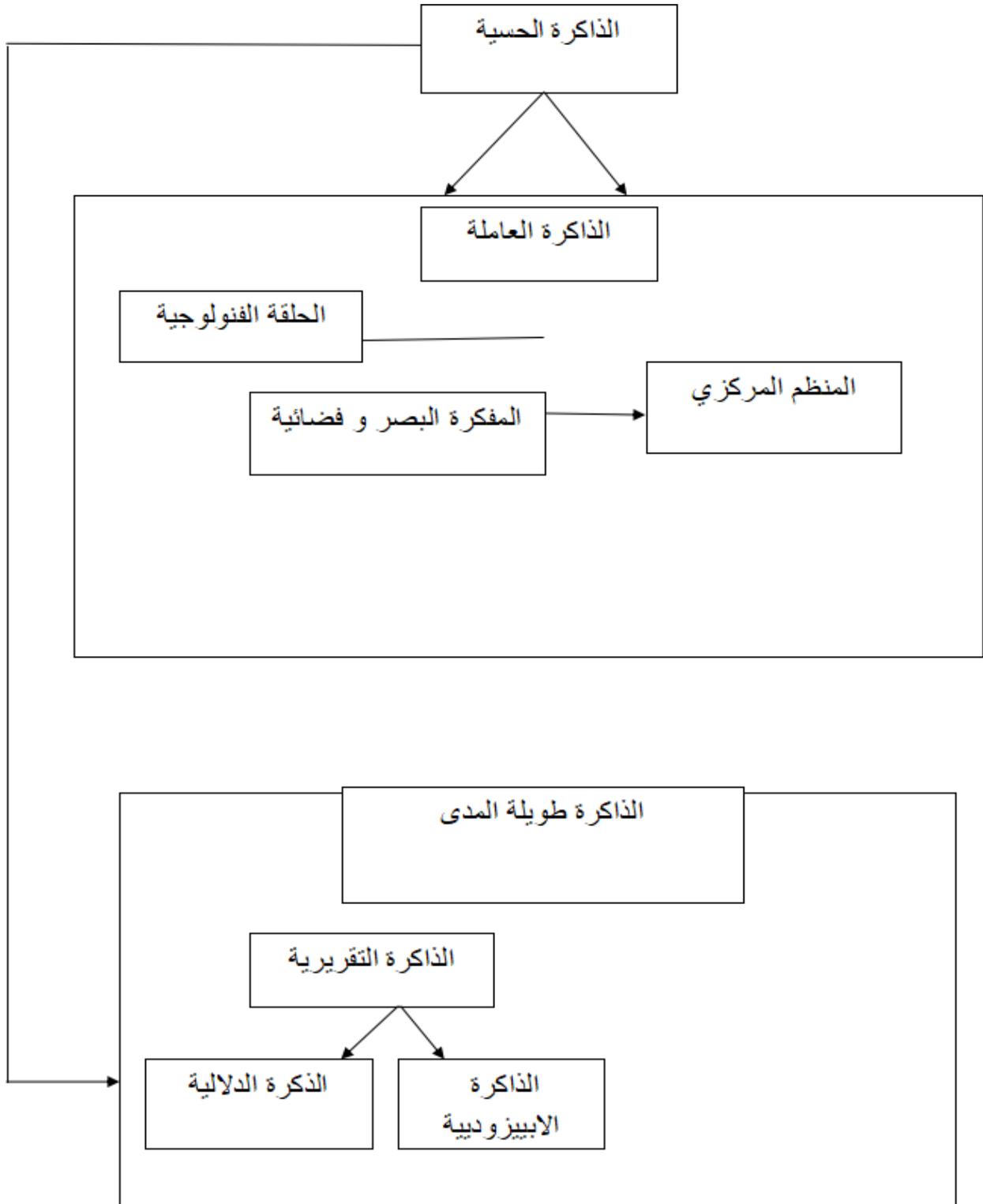
وهي عبارة عن خزان يظم كما هائلا من المعلومات والخبرات التي اكتسبها الفرد عبر مراحل حياتها المختلفة، فيها ما يتعلق بالمعارف والحقائق والمشاعر والصور والأصوات والاتجاهات والقصص والأسماء والأحداث والتواريخ وغيرها ويشير علماء النفس المعرفي الجدد أن الذاكرة القصيرة هي المسؤولة عن الترميز، وأن معاني المثيرات لا تتأثر إنما تميل إلى التنظيم بحيث تلعب الذاكرة الطويلة دورا في تمثيل هذه المعلومات وفق نظام يسمح باستدعاء المعلومات المتراكمة بصورة أكثر وضوحا وتنظيما مقارنة بما كانت عليه عند دخولها قبل التخزين طويل الأمد.

(عدنان يوسف العتوم، 2004، 132)

طبيعة الذاكرة طويلة المدى: قسم العلماء محتويات الذاكرة الطويلة إلى نوعين أو نمطين من المعلومات هما:

- 1- الذاكرة الإجرائية: وتدور معلومات هذه الذاكرة حول المهارات الأدائية التي يتعلمها الفرد من خلال الممارسة والخبرة .
- 2- الذاكرة التقريرية وتدور معلومات هذه الذاكرة حول الخبرات والحقائق والمعارف التي تعلمها الفرد من خلال مراحل حياته المختلفة وهي بدورها تنقسم إلى قسمين
  - أ- الذاكرة العرضية وتحتوي على معلومات لها صلة بالسيرة الذاتية للفرد وخبراته الماضية وفق تسلسل زمني ومكاني محددين .
  - ب- الذاكرة المعاني (الذاكرة الدلالية): وتمثل خلاصة معاني المعارف والحقائق والمعلومات عن العالم المحيط بنا كمعلوماتنا عن الطيور والأشجار وقوانين الهندسة ونظريات علم النفس وغيرها في بناء منظم.

الشكل رقم (01): يوضح أنماط الذاكرة



3- آليات عمل الذاكرة: سنرى من خلال هذه الآليات كيف يتم معالجة المعلومات من المثير إلى أن تؤول ذكرى

1-3 آليات استقبال المعلومات: تقوم آليات استقبال المعلومات بالتسجيل الحسي الذي هو سيرورة تخزين بواسطتها المعلومات في سجل أو ذاكرة حسية لفترة زمنية جد قصيرة. ثم يأتي بعدها الترميز، وهو مجموع عمليات تحويل المعلومات الحسية إلى التمثيلات ذهنية مؤقتة أو دائمة، وتشكل عمليات الترميز مداخلات لذاكرتنا وهي الوسيط بين المحيط وعالمنا الذهني.

2- آليات الاحتفاظ بالمعلومات: إن هذه الآلية تعتمد على التخزين والاحتفاظ، ولكي تكوين المعلومات مفيدة عند اكتسابها، ويجب الاحتفاظ بها وتخزينها في الذاكرة بعيدة المدى عندما تصل مرحلة متقدمة من المعالجة. فكل نشاط ذاكري يتضمن عمليات، التنظيم والتخزين في الذاكرة المحيط وعالمنا الذهني. ويعتبر (Signoret) المعلومات تتموضع على المستوى الكرونولوجي بين المعلومة التي تسبقها والتي تليها. يفترض الكثير من الباحثين أن تخزين المعلومات يكون أسهل إذا تعددت إسناداتها.

وتكون هذه الإسنادات داخلية تمنح للفرد من خلال ربط علاقات مع معلومات متوفرة لديه سلفا، أو خارجية يحملها المثير نفسه. أما بالنسبة للاحتفاظ، فإن الحدود الزمنية له تشكل خاصية تميز الذاكرة قصيرة المدى عن طويلة المدى، فالذكريات المحفوظة في هذه الأخيرة تدوم لسنوات، أما القصيرة فهي هشة ومؤقتة بشكل كبير، وإذا لم تعالج المعلومات فيها بشكل متواصل فإنها لن تدوم أكثر من وضع ثوان. فآلية الاحتفاظ التي تخص الذاكرة النشطة تسمى (التكرار الذهني) أما آلية الاحتفاظ التي تخص الذاكرة الطويلة فتدعى (التدعيم).

- التكرار الذهني: يعد خطابا داخليا وهو آلية لتنشيط المعلومات في الذاكرة قصيرة المدى قبل تلاشها في انتظار خضوعها للترميز وانتقالها إلى الذاكرة البعيدة ليتم الاحتفاظ بها في شكل منظم. ولكي تبقى المعلومات متوفرة في هذه الذاكرة، يجب تنشيط عمليات التدعيم - حيث يسهل إدماج التمثيلات الذاكرية الجديدة في التمثيلات القديمة ويمكن أن يتطلب التدعيم عملا معرفيا متكررا من المراجعة الذهنية ولذلك يعتبر ميكانيكيا ضروريا للحفاظ على توفر المعلومات المرمزة في الذاكرة الدائمة.

(زغبوش، 2001، 31).

- التدعيم: لا يمكن للمعلومات التي تم ترميزها في ذاكرة العمل أو الذاكرة قصيرة المدى أن تدوم طويلا، ولا أن يتم الاحتفاظ بها بشكل منظم، إلا إذا انتقلت إلى الذاكرة بعيدة المدى ولكي تبقى المعلومات متوفرة في هذه الذاكرة، يجب تنشيط عمليات التدعيم ويمكن أن تنتج عن توافق عال مع المحتوى السابق للذاكرة، حيث يسهل إدماج التمثيلات الذاكرية الجديدة في التمثيلات القديمة. ويمكن أيضا أن يتطلب التدعيم عملا معرفيا متكررا من المراجعة الذهنية، ولذلك يعتبر ميكانيكيا ضروريا للحفاظ على فر المعلومات المرمزة في الذاكرة الطويلة.

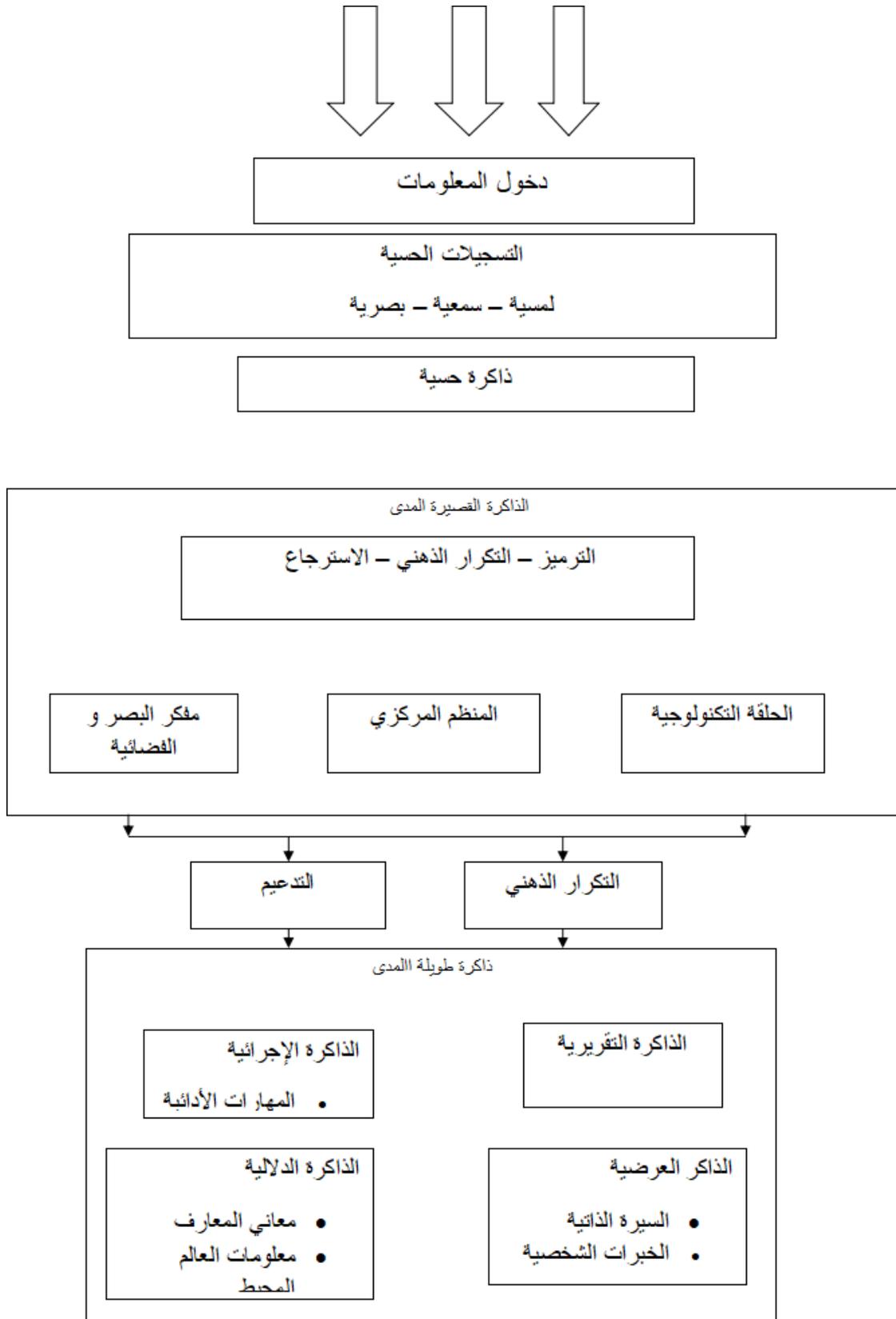
(زغبوش، 2001، 33)

3-3 اليات استرجاع المعلومات: لكي يحدث الاسترجاع لابد أن تتوفر المعلومات في الذاكرة وتحتفظ فيها ولن

تكون مفيدة إلا كانت متوفرة ويرتكز التوفر على عمليات التذكر والاستعمال القادرة على استرجاع المعلومة الملائمة في كل حين (44- 1992- signoret) فالاسترجاع حسب (346) (Dore & Mercier 1992)، هو سيرورة تسمح بالنفاد إلى المعلومات في الذاكرة البعيدة في الوقت الملائم ويمكن أن يأخذ أشكالا عدة نوجزها في اليقي التذكر والتعرف...

فالتذكر هو سيرورة نشيطة تبحث عن المعلومات، ولا تفترض وجود اتصال إدراكي بين المثير والفرد. ويسمح هذا الأخير باسترجاع المعلومات في غياب الموضوع أو الحدث المقابل له في الواقع. بينما التعرف يعتبر أكثر تعقيدا من التذكر إذ يمكننا التعرف على معلومة لا نستطيع تذكرها. فرؤية موضوع معروف بما فيه الكلمات، ينشط الأثر الذاكري الذي يكون لدى أول تقييم لهذا الموضوع وبالتالي يسمح بالتعرف عليه. والشكل الموالي يلخص هذه الآليات:

- الشكل رقم: (02): يوضح آليات عمل الذاكرة



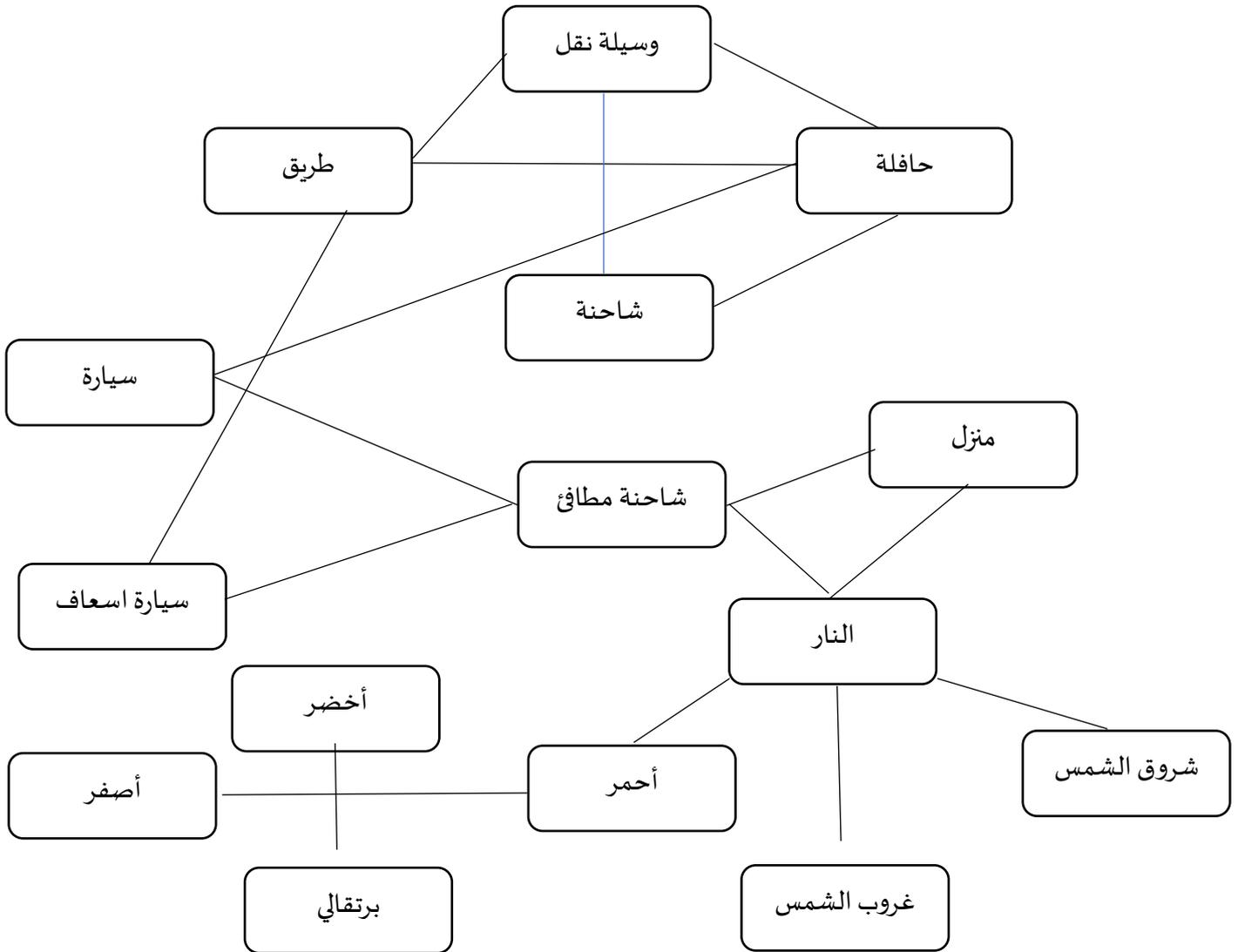
- 4- تعريف الذاكرة الدلالية: ظهر مفهوم الذاكرة الدلالية مع نهاية الستينيات (1960) بفضل أعمال (Quillian) في مجال الذكاء الاصطناعي، وانطلاقاً مع أعماله وضع نموذجاً لتنظيم المعارف فهمها داخل الذاكرة الدلالية، هذا وقد فتحت أعماله الباب للعديد لتنظيم المعارف داخل الدلالية، هذا وقد فتحت أعماله الباب للعديد من الأعمال بعده، مكنت الباحثين من افتراض عدة نماذج مفسرة للذاكرة الدلالية. فهي ذاكرة الكلمات والمفاهيم والقواعد والأفكار المجردة. وهي ضرورية لاستخدام اللغة. إنها التنظيم العقلي للمعلومات التي يقوم الفرد بمعالجتها من الكلمات ومختلف الرموز اللفظية الأخرى ومعانيها ومراجعتها، بالإضافة إلى العلاقات والقواعد التي تحكمها والنظم اللازمة لمعالجة هذه الرموز والمفاهيم والعلاقات). (Tulving) 1993; 175.
- وعليه يتضح من خلال هذا التعريف أن الذاكرة الدلالية ليست تسجيلات الخصائص المدخلات التي يمكن إدراكها عقلانية أو حمياً بل هي المراجع المعرفية للإشارات المدخلة، فعندما تستعمل كلمة (أزرق) فإننا لا نسترجع الخاصية التي استعملت فيها هذه الكلمة، لكننا نسترجع المعنى العام. ويعرفها بادلي (Baddeley) 1993 بأنها ذاكرة الوقائع والمفاهيم، أي مجموع المعارف المفهومية المكتسبة التي تسمح لنا يقهم عالمنا المحيط انطلاقاً من سؤال ماذا أعرف؟"
- (المنتدى الدولي الثاني للصمم 9-10-11 أكتوبر 2008)
- وأرى فيما يتعلق بوظيفتها كل من (Thomson) و (Tulving) أنها تهتم بتخزين واستعمال المعارف المتعلقة بالكلمات والمفاهيم، خصائصها وعلاقتها التي تبني من تجارب الفرد، وإذا نشط المفهوم فإن خصائصه تنشط معه بطريقة تسهل على الفرد الوصول إليه وكذا خصائصه.
- ويرى (Tulving) أن الدلالة تهتم بدراسة معاني الكلمات وعلاقتها واكتساب كلمات جديدة يستدعي تخزين الخصائص الدلالية الخاصة بالأشياء وربطها مع البنود القريبة إقامة علاقات دلالية)، والتمثيلات الدلالية غير الواضحة وغير على مستوى الاستقبال (Le lexique) المطابقة يمكن أن تسبب تأخر المعجم والإنتاج، بحيث إذا لم يدرك الطفل الاختلافات التي تميّز بين مفهومين فإنه لن يفهم ضرورة اختلاف تسمياتها (Bragard). (2005).
- 1-4 النماذج المفسرة للذاكرة الدلالية: يطرح مشكل الدلالة من خلال كيفية تنظيمها في الذاكرة، وكذا ميرورات استدعائها، وهذا ما أدى إلى وجود عدة باحثين ونماذج مختلفة لها.
- 2-4 الشبكي للنموذج (Quillian; 1989): يعتبر هذا النموذج الأول للذاكرة الدلالية، اقترح عام 1966 من طرف Quillian ويقصد بتسمية الشبكة الدلالية بنية تمثيلية للمعارف والتي تظهر تحت شكل علاقات يتضمن عقداً وهذه العقد تمثل أشياء. مفاهيم وأحداث وتكون العقد متصلة ببعضها البعض بواسطة أقواس تحدد طبيعة العلاقات التي تربط العقد

فيما بينها، ويكون هذا النوع من العلاقات مكتملا، موجهة ومعرفا. وهدف Quillian من ابحاثه حول الشبكات الدلالية هو وضع المفاهيم ضمن بنية وواسعة بحيث يبرز معنى المفهوم من خلال المكان الذي يشغله في الشبكة و أشكال العلاقات التي تربطه المفاهيم مع المجاورة، وتكون هذه الأخيرة في الشبكة الدلالية على شكل وحدات لفظية لها معنى، وتوجد فئتين من الارتباطات تكون ممثلة على شكل:

أ- ارتباطات بين المفاهيم الكناري مرتبط بعصفور.

ب- ارتباطات بين المفهوم ومعانيه أصفر مرتبط بكناري

- الشكل الرقم (03): يوضح النموذج الشبكي للذاكرة الدلالية حسب (1969) quillian



3-4 نموذج مقارنة الملامح (Rousseau.R1989) اقترح هذا النموذج من طرف كل من Smith Rips

Shoben، فحسب نموذجهم تكون المفاهيم الموجودة في الذاكرة الدلالية ممثلة كمجموعة خصائص دلالية، وهذه الخصائص تنقسم إلى نوعين: خصائص أساسية مرتبطة بالتعريف وخصائص مرتبطة بالصفات المميزة. وهذه الخصائص هي تحدد معاني العبارات، فيروا أنه ليتمكن الشخص من الإجابة والتحقق من العبارات الدلالية، يجب أن يمر بمرحلتين من المقارنة تتم فيهما مقارنة المفاهيم، والتي تتم على النحو التالي :

- المرحلة الأولى وتتضمن ثلاث عمليات

- 1- وضع قائمتين تتضمنان خصائص لصفات المفهومين المكونين للعبارة الدلالية. 2
- 2- مقارنة القائمتين اللتين من خلالهما يحدد مدى تشابه المفهومين، ويرى أصحاب هذا النموذج أنه ينتج من هذه المقارنة دليل للتماثل أو الاختلاف بين المفهومين.
- 3- تحسم قيمة الدليل استناداً إلى الخصائص، فإذا كان الرابط بين المفهومين المتماثلين قويا يحصل التوافق، وفي حالة ما إذا كان الرابط بين المفهومين ضعيفا جدا أو غير موجود تم التحقق منه حصل رفض العلاقة. لكن إذا كانت قيمة الدليل غير واضحة أي متموضعة بين احتمالين الرفض والقبول يأتي دور

- المرحلة الثانية من المقارنة، أين يتم فحص الخصائص الأساسية الحاسمة للتعريف بالمفهوم على مستوى أعمق فمثلا إذا قلنا العصفور مغطى بالريش ويطير تكون هذه الخصائص أكثر أهمية من تعريف العصفور في قولنا العصفور لديه رجلين وليس لديه أسنان ويشير كل من أن عملية المقارنة ككل تتم خلال ثواني وعليه فالأمر لا يتعلق بعملية واعية تأملية.

5- الذاكرة والقدرة المعجمية

- 1- مفهوم القدرة المعجمية: يقصد بالقدرة المعجمية compétence lexicale مجموع الوحدات المعجمية أو مستوى المعرفة المعجمية لدى فرد معين في لغة ما؛ أي مجموعة من التصورات والتمثالات النطقية والكتابية للكلمات التي اكتسبها من خلال تخاطبه وتواجهه بين أفراد العشيبة اللغوية التي ينتمي إليها، وتتضمن معرفة المفردات اللغوية داخل لغة معينة الإحاطة بعدد هائل من المعلومات عن هذه المفردات من ضمنها خصائصها الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية والخطية orthographique (الفاسي الفهري 1999 ص 14) نقلاً (عن عبد النوري الحسن (2002))،

وهذا ما يجعل الرصيد المعجمي أو القدرة المعجمية تتمثل في المعجم الذهني الذي يحدد قدرة المتكلم اللغوية، وهو (أي الرصيد المعجمي) نوعان؛ معجم موظف vocabulaire active ومعجم غير موظف vocabulaire passive لذا فهو يختلف من فرد لآخر طبقاً لاختلاف الوسط

السوسولوجيا والسوسيوثقافي الذي نشأ فيه، ولهذا فالبيئة المنفتحة ثقافياً تحفز الطفل على اكتساب رصيد معجمي وبالتالي رصيد لغوي يؤهله ويساعده على اكتساب اللغة وبقية المعارف الأخرى .

2- دور الذاكرة في اكتساب القدرة المعجمية: ان الأبحاث والنظريات المعرفية حول

الذاكرة (1993) (Paddley) ككبوش كرستيان 2002 تواني حسين 2005، زغبوشبني عيسى (2008) قد

أثبتت أن اكتساب المعجم شأنه شأن جميع النشاطات التعليمية يستدعي نشاط التذكر، حيث لا

تقوم الذاكرة فقط بدور خاص في تخزين المعاني اللغوية ولا حتى في تخزين المعرفة بشكل عام، بل

أنها تستخدم لدى جميع الأفراد الإنشاء مفاهيم عن العالم .

ويقصد بالتذكر القدرة على استعادة الكلمات التي سبق التعرف عليها والاحتفاظ في موقف ما، وهذا

يتم عن طريق عمل الذاكرة التي تخلق نظاماً على شكل شبكات مكونة من مفاهيم تربطها علاقات، مما

يجعل الفرد قادراً على إنتاج واستقبالها وفهمها .

مفردات عن طريق التكرار والترسيخ الحر في الطفل عندما يكون في موقف تعليمي يتطلب منه إعادة

ما اختزنه وحفظه من معلومات آخر فإن المستوى الذي يتحدد في عملية التذكر والاستظهار التي يقوم

بها جانب من آليات اكتساب الكلمات تجدر الإشارة قبل الحديث عن كيفية تمثيل الطفل للكلمات إلى

التمييز بين المعجم الوظيفي الكلمات الوظيفية في نص معين والمعجم الذهني؛ أي الرصيد المعجمي الذي

يملكه متعلم ما والذي يكون مصدر تنمية المعجم الوظيفي، ومن بين الآليات الأساس التي يوظفها

الطفل اكتساب كلمة ما نجد:

- آلية تحديد المفردة وفق السياق: إن المفردات المعزولة عن السياق يعطي نسبة ضئيلة في

اكتسابها، بينما تتمثل الطريقة الأمثل لتلقي الكلمات وتنمية الرصيد المعجمي للطفل هي اكتسابها

داخل نصوص قرائية؛ أي داخل سياقها، وينمي الطفل رصيده المعجمي إذا كان يهدف إلى بلوغ

مفردات ضمن سياق، كما يتجلى تمثل الطفل للكلمة في المظهرين التاليين:

- التمثل الأساسي للمفردة الذي يتجسد في تحديد صلاته مع سمات وخصائص تلك الكلمة سمات

دلالية وتركيبية التمثل الحشوي الإضافي الذي يتم وفقه الربط بين جميع المعلومات الشكلية

والدلالية حول تلك الكلمة، وبالاعتماد عليه يتم التعرف على الكلمة .

- آلية نطق الكلمة: إن تمثل الطفل للسمات الصوتية للكلمة يساعده على تمثل معناها وذلك

بتجميعه للخصائص والسمات المميزة للفرد من خلال شكلها المنطوق.

خلاصة الفصل:

خلاصة الفصل: من خلال هذه الأعمال يمكننا تحديد مؤشرات الذاكرة المعجمية، بحث نلاحظ أن التعاريف والمؤشرات التي اهتمت بها قد تناولناها من خلال دراسة تنظيم المفاهيم والكلمات ، وكذا العلاقات التي تربطها فيها و بين خصائصها كما أشارت الدراسات المذكورة سابقا إلى أن المعارف الدلالية والمعجمية منتظمة حول أصناف متنوعة تكون على شكل تراتبي وتربطها علاقة التضمنية بما أن دراستنا تهتم بالذاكرة المعجمية عند أطفال المتأخرين لغويا تأخر لغوي بسيط، فستتطرق إلى الكيفية التي تتطور من خلالها هذه المؤشرات في الجانب التطبيقي.

## الفصل الثاني: اللغة

- تمهيد:

تعد اللغة هي الأداة التي تمكن الإنسان من التواصل مع الباقي أفراد المجتمع الواحد والتعبير عما يجول في خاطره لهذا فإن غيابها أو اختلالها سوف يعيق عملية التواصل. وهذا ما يعاني منه الأفراد المعاقين ذهنيا ولكن بدرجات متفاوتة وهذا حسب درجة الإعاقة الذهنية لديهم وأثرها عليهم وهذا بمقارنتهم مع أقرانهم العاديين، فبالنسبة للمعاقين ذهنيا بدرجة متوسطة فهم يبدوون تأخر ملحوظ في نموهم اللغوي مقارنة مع أقرانهم العاديين كما أنهم يعانون من اضطرابات لغوية عديدة ويتميز مستواهم اللغوي بالضعف.

1- تعريف اللغة ومستوياتها:

1-1 تعريف اللغة: يرى علماء اللغة بأن اللغة هي عبارة عن مجموعة من الرموز المنطوقة، تستخدم كوسائل للتعبير أو للاتصال مع الغير، وهي قد تشمل على لغة الكتابة أو لغة الحركات المعبرة (الإيماءات). كما يعرفون اللغة بأنها عبارة عن ظاهرة اجتماعية وهي أداة التفاهم والاتصال بين أفراد الأمة الواحدة.

واللغة في نظرهم هي عبارة عن نمط من السلوك لدى الأفراد والجماعات أما الكلام فهو سلوك فردي يتجلى عن طريق كل ما يصدر عن الفرد من أقوال. (ذاعرج موسى)

ويعرفها بانجز: (Bangz) بأنها نظام من الرموز يخضع لقواعد معينة ونظم والهدف من اللغة هو توصيل المشاعر والأفكار الدولة (فيصل محمد خير الزراد. 1990 ص (22))

أما دي سوسير (De Saussure) فيفرق بين اللغة المملكة. واللغة المعينة: فاللغة المملكة هي مقدرة فطرية بطبيعتها يزود بها كل مولود بشري، وهي من أهم السمات الفطرية التي تميز الإنسان عنالحيوان، أما اللغة المعينة كالعربية أو الإنجليزية أو الصينية فهي نظام مكتسب متجانس إنها نظام من العلامات قوامه اتحاد المعنى والمبنى والكلام هو الممارسة الفردية المنطوقة. أي الاستخدام الفردي للغة الواحدة.

أما علماء النفس المعرفيون يعرفون اللغة على أنها الوسيلة التي بواسطتها تستطيع تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها والتي يمكن بها تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا وأذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات في تركيب خاص أما السلوكيون فيعرفون اللغة على أنها أداة لإثارة العواطف يلاحظ من خلال التعاريف السابقة أن هناك تباين ملحوظ يعود إلى الزاوية والاتجاه الذي تناولت فيه اللغة. إذ تركز بعض التعاريف على الجانب الاجتماعي في اللغة. بينما تهتم تعاريف أخرى بشكل النظام الرمزي والقواعد التي تحكمه وغيرها

2- مستويات اللغة:

1-2 المستويات الفونولوجي: يهيم هذا المستوى بالوظيفة التمايزية الفونيمات (LaFonction Distinctive) فالفونيمات هي أصغر الوحدات الصوتية عديمة المعنى في اللغة المنطوقة إذ يتم من خلالها تشكيل الكلمات ثم الجمل وال فقرات والنصوص اللغوي. وتشمل أية لغة في العالم على عدد من الفونيمات اللغوية، يختلف عددها ومكوناتها من لغة إلى أخرى والتي من خلالها يتم تركيب المفردات وفق قواعد اللغة لتصبح لها معنى ودلالة واضحة فالحرف ليس صوت و إنما سلسلة من الأصوات فنفس الحرف يمكن أن ينتج ويتحقق بطرق مختلفة وهذا حسب الصفة حساب التمايزية الهمس أو الجهر وغيرها من الصفات التسريية والاحتكاكية لكل واحد منها وهذا مخارج هذه الأصوات و حسب خصائص الصوت المختلفة من شدة و نغمة ومدة والتي تعطى ميزة لكل صوت.

- 2-2 المستوى التركيبي: يتعلق هذا المستوى بتركيب أو بنية الجملة. أي بنظام الجمل وترتيب كلمات الجملة في أشكالها وعلاقتها الصحيحة مع قواعد الإعراب والتي تحكم الروابط بين المقاطع في العبارات والجمل من قواعد اللغة إلى تحديد الآلية التي يتم من خلالها ربط المقاطع والمفردات وأدوات الربط لتكون جملة لفظية ذات معنى ودلالة لسامعها أو قارئها إذن العلماء في هذا المستوى يركزون على القوالب التي تجمع بين الكلمات في جمل وذات معنودلالة، إضافة إلى إنتاج التراكيب اللغوية الجديدة بمراعاة القواعد التي تحكم بناء الجملة تركيبها والضوابط التي تضبط كل جزء منها.
- 3-2 المستوى الدلالي: يهتم هذا المستوى بدراسة المعاني والدلالات المرتبطة بالمفردات والجمل والتعابير اللغوية فهو يسعى إلى تحديد وفهم العملية العقلية التي يستخدمها المستمع في تغيير الأصوات المسموعة وعمليات ترميزها وتفسيرها كما يهتم بدراسة الشروط الواجب توفرها في الرمز اللغوي لكي يكون قادرا على إعطاء معنى معين. وتحديدًا فإن هذا المستوى يعنى بمسألتين رئيسيتين هما:
- 1-3-2 بيان معاني المفردات: أي الكيفية التي من خلالها تعمل الوحدات اللغوية كرموز للدلالة على الأشياء الخارجية وهو ما يعرف بالمعاني المعجمية.
- 2-3-2 بيان معاني الجمل والعبارات اللغوية: أي الكيفية التي من خلالها تعمل الرموز اللغوية للدلالة على العلاقات القائمة بين الوحدات اللغوية. وهو ما يعرف بالمعاني النحوية (Jean Caron 1989, 4.2 (P195)
- 3-3-2 المستوى البرغماتية: يهتم هذا المستوى بمعرفة أثر النصوص على المتكلم والتعرف على الوسائل المستعملة لهذا الهدف. فالنص الذي يوجه للمتكلم يكون له عادة هدف عام أو خاص يمكن تحديده فالبراغماتية تدرس العلاقة بين الإشارات ومستعملها، أو هي دراسة الأفعال فهي من هذا المنظور تعتبر عملية اتصال كفعل وتفاعل في نفس الوقت. كما تتضمن البراغماتية نوعا من التفاعل بين المتكلمين، وهذا التفاعل يقتضي بدوره الأداء الخطابي، وهذا أنها تدرس الأفعال اللغوية والسياقات التي تنتج فيها الأفعال وتعتبر عملية الاتصال من وجهة نظر يعني البراغماتية كفعل وفي نفس الوقت كتفاعل. فعلى سبيل المثال عندما يتحدث المتكلم بإعطاء أمر للمخاطب فهو لا ينتج مجرد كلمات وإنما يحققها في الواقع أما فيما يتعلق بظاهرة التفاعل أي البعد الاجتماعي لاستعمال اللغة فتعتبر عملية الاتصال عملية تفاعلية بين الفرد ومجموعة من الأفراد الذي يكونون موضوع الاتصال، وفي هذا ما أكده ماسكوا فيني حين قال: تظهر اللغة منجهة كوسيلة للتفاعل ومن جهة أخرى كوسيلة لإظهار هذا التفاعل (Jean 1989, 195).
- 4-3-2 المستوى الدلالي: يهتم هذا المستوى بدراسة المعاني والدلالات المرتبطة بالمفردات والجمل والتعابير اللغوية فهو يسعى إلى تحديد وفهم العملية العقلية التي يستخدمها المستمع في تغيير الأصوات المسموعة وعمليات ترميزها وتفسيرها كما يهتم بدراسة الشروط الواجب توفرها في

الرمز اللغوي لكي يكون قادرا على إعطاء معنى معين. وتحديدا فإن هذا المستوى يعني بمسألتين رئيسيتين هما:

أ- بيان معاني المفردات: أي الكيفية التي من خلالها تعمل الوحدات اللغوية كرموز للدلالة على الأشياء الخارجية وهو ما يعرف بالمعاني المعجمية.

ب- بيان معاني الجمل والعبارات اللغوية: أي الكيفية التي من خلالها تعمل الرموز اللغوية للدلالة على العلاقات القائمة بين الوحدات اللغوية. وهو ما يعرف بالمعاني النحوية (Jean Caron) 1989 ، 4.2 (P195)

2-3-5 المستوى البرغماتي: يهتم هذا المستوى بمعرفة أثر النصوص على المتكلم والتعرف على الوسائل المستعملة لهذا الهدف. فالنص الذي يوجه للمتكلم يكون له عادة هدف عام أو خاص يمكن تحديده فالبراغماتية تدرس العلاقة بين الإشارات ومستعملها، أو هي دراسة الأفعال فهي من هذا المنظور تعتبر عملية اتصال كفاعل وتفاعل في نفس الوقت. كما تتضمن البراغماتية نوعا من التفاعل بين المتكلمين، وهذا التفاعل يقتضي بدوره الأداء الخطابي، وهذا أنها تدرس الأفعال اللغوية والسياقات التي تنتج فيها الأفعال وتعتبر عملية الاتصال من وجهة نظر يعني البراغماتية كفاعل وفي نفس الوقت كتفاعل. فعلى سبيل المثال عندما يتحدث المتكلم بإعطاء أمر للمخاطب فهو لا ينتج مجرد كلمات وإنما يحققها في الواقع أما فيما يتعلق بظاهرة التفاعل أي البعد الاجتماعي لاستعمال اللغة فتعتبر عملية الاتصال عملية تفاعلية بين الفرد ومجموعة من الأفراد الذي يكونون موضوع الاتصال، وفي هذا ما أكده ماسكو فيني حين قال: تظهر اللغة منجهة كوسيلة للتفاعل و من جهة أخرى كوسيلة لإظهار هذا التفاعل. (Jean 1989,195). (Caron).

الجدول العيادي لتأخر اللغة البسيط

العلامات اللغوية	الطفل العادي	الطفل المصاب بتأخر لغوي بسيط
الكلمات الأولى:	من 10 إلى 18 شهرا	تظهر بعد العام الثاني
كلمة جملة أو جمع جملتين	بين 12 إلى 15 شهرا	في حوالي ثلاث سنوات تستعمل تسمية جميع الحيوانات ذات أربع أطراف waw
إستعمال الضمير أنا	في السنة الثالثة	في السنة الرابعة
إستعمال لغة التليغرافية مع غياب وحدة الربط والوصل	تظهر بين 15 و 18 شهرا	في السنة الرابع يبدأ إستعمالها
النماذج التركيبية للغة	كل النماذج تكتسب في سن الخامسة	حتى سن الخامسة - يكتفي بتركيب الكلمات دون ربطها - لا يستعمل جمل معقدة

- لا يحتمل نظام الكلمات		
- يتعمل نادرا جمل الجمع والصرف.		
- يتكلم عن نفسه باستعمال ضمير الغائب		

3- أقسامه: ينقسم التأخر اللغوي من حيث المنشأ إلى قسمين بحيث يكون إما ذو منشأ عضوي أو منشأ وظيفي .

أ- - التأخر اللغوي ذو السبب العضوي: يكون نتيجة إصابة عضوية مثل . الصم، البكم، الاصابة

العقلية (التخلف العقلي). . إصابة المناطق الدماغية الخاصة باللغة، مثل: الحبسة

ب- التأخر اللغوي ذو السبب الوظيفي تكون الوظيفة هي المصابة ونجد عدة أنواع: التأخر اللغوي البسيط . الديرسافازيا . . البكم السمعي (David, Rolin, P.86). الطفل المتأخر لغويا مأخوذة من

حلقة مفرغة التي تشكل صعوبة في الميادين الأخرى المكتسبة، فهذا الطفل يذهب بنقص إلى مدرسة الحضانة، أو لا ينتفع من كل ما يستطيع الاستفادة . اجتماعيا اللغة المنقوصة، يمكن أن تخلق مشاكل في العلاقات وتؤدي إلى إبعاد الطفل . المستوى اللغوي المنخفض، لا يسمح للطفل بالتقاط العناصر الكافية للغة المنطوقة في المدرسة، ليواصل في صنع لغته الخاصة

4- أسباب التأخر اللغوي البسيط: يمكن أن تكون مرحلة اكتساب اللغة عند بعض الأطفال المصحوبة باضطراب، وهذا راجع لعدة أسباب، لذلك فإن معظم الباحثين، يرون أنه من غير الممكن إعطاء سبب أولي أو رئيسي للتأخر اللغوي، فغالبا ما يكون السبب عبارة عن تدخل عدة أسباب مرضية :

1-4 نقص القدرة السمعية يجب التأكد أولا من القدرة السمعية للطفل، بحيث أن السمع هو أول خطوات تعلم اللغة واكتسابها، فإن كان الضعف السمعي هو السبب، فيمكن التغلب عليه بواسطة سماعات الأذن أو زراعة القوقعة لبعض الحالات التي تعاني من ضعف شديد.

2-4 نقص القدرة العقلية هناك علاقة وثيقة بين القدرة العقلية والتأخر اللغوي لذلك فإن شدة التأخر اللغوي تكون أشد من الاعاقة العقلية، ويرجع السبب بذلك إلى أن اللغة تعتبر من القدرات العقلية العالية من الدماغ، ومنه إذن يتضح بأن كلما زاد التأخر العقلي زاد التأخر اللغوي وقلت فرص تدريب الطفل وتنمية مهاراته اللغوية (الطفي بقرية محاضرات في اللسانيات التطبيقية، جامعة بشار، 2004، ص 50).

3-4 الأسباب العاطفية والوجدانية: كثيرا من الأطفال اللذين لديهم لغة مضطربة لهم مشاكل عاطفية، والمختصين يحاولون دائما إنشاء علاقة سببية حقيقية، ما بين الاضطراب العاطفي

- والاضطراب الاعداد اللغوي ومثال هذه المظاهر تتراكم وتتجمع بشكل متبادل، بحيث يكون من النادر إبعاد إحداها عن الأخرى، فإذا كان الاضطراب علائقيا متبوعا في اللغة، فإن هذا الأخير يخلق بدوره عطبا، يجعل الاضطراب الأصلي أكثر خطورة، وهذا ما نشاهده عند فحص الطفل وفي أغلب الحالات تلاحظ الوضعيات التالية:
- أ. الحماية الأمومية المفرطة مثل الأم التي تخاف باستمرار على ابنها، وترفض داخليا ولا شعوريا أن تراه يكبر، وتريد الاحتفاظ به فهي في هذه الحالة تكون العلاقة جد قريبة من ابنها، بحيث يكون بعيدا عن اكتساب نشاطات سنه كالتعرف على الأشياء، المجازفة بهبوط السلالم ارتداء الملابس فهي تتصرف مكانه باستمرار.
- ب. سلوك الرفض كالطفل الذي يعيش في وسط عائلي مرفوضا من قبل أمه، ولم تكن ترغب فيه من البداية، فنجدها ترفض سلوكه تغضب عليه لمختلف الأسباب، يؤدي إلى ظهور علاقة عدوانية معها، يكون نموه العاطفي مضطربا ويكون غير مستقر، يتميز بالغضب والعنف، فهذه الوضعية تثير عند الطفل استجابة سلبية وتعرقل حاجته للاتصال اللغوي، وعدم ظهور اللغة ولا تكون لديه رغبة في الاتصال مع الآخرين، أو رفض التعبير عن طريق اللغة.
- ج. اللامبالاة: فالحالات التي يكون فيها الطفل غير مبالي وغير مهتم بتربيته من طرف والديه، نلاحظها خاصة في العائلات المنفصلة عندما تكون الأم غير قادرة على الاهتمام بطفلها، لكونها مشغولة بوظائف خارج البيت، أو تكون مختلة عقليا، هذه الوضعية تجعل الطفل يعاني من عدم تطور لغته .
- د. ازدواجية اللغة أو الثنائية اللغوية: هناك أكثر من دراسة تؤكد أن وجود أكثر من لغة في محيط الطفل، سوف يؤثر سلبيا على تطور واكتساب اللغة، وذلك تبعا لوجود اختلاف بين الأنظمة اللغوية المستخدمة في كل لغة، مما يشوش قدرة الطفل على اكتساب اللغة، ويسبب حدوث خلط في اللغتين (Rondal, 1982 P 385).

#### 5- العوامل المسببة للتأخر اللغوي البسيط

- 1-4 العوامل الوراثية والبنوية: وهنا نتكلم عن السوابق العائلية أو حساسية الاكتساب الخاص بالميدان الوراثي، أي وجود أحد أفراد العائلة يعاني من مشكل لغوي، بالإضافة إلى وجود بعض الأمراض التي يصاب بها الطفل بعد الولادة .
- 2-4 العوامل العصبية: يربدوبراري 1978 أن 27 من الحالات التي تعاني من تأخر لغوي، لديها سوابق شخصية تؤدي إلى أمراض دماغية، منها التي تكون قبل الولادة بسبب أمراض خطيرة تصاب بها الأم، كتناول الأدوية والمخدرات الولادة المبكرة، حوادث حول الولادة المبكرة كنقص الأكسجين، الاستخدام السيء للملقط، صدمات دماغية، الإصابة باليرقان الحاد ... إلخ.

ومجمل هذه المعلومات تكون مرتبطة بإصابة الوظيفية الدماغية، فيكون الطفل غير مستقر كثير الحركة أو جد ساكن له مشاكل في التعلم واضطرابات إدراكية حركية (Rondal, 1982,P383).

- 3-4 تأثير البيئة: إن الاستعداد الفطري لاكتساب اللغة، لا يمكن الطفل وحده من التعلم واكتساب اللغة فهناك حاجة لوجود بيئة محافظة تساعد الطفل على ذلك، وتزوده بالمعارف والخبرات والمعلومات اللغوية. (شيماء الجوهري، المدير الفني لأكاديمية الطفل الخاص، موسوعة صحة الطفل 2013، نشرت بواسطة (Drshimaaelgohry)
- 4-4 الولادة المبكرة والتأخر في اكتساب اللغة: تسير الدراسات إلا أن نسبة حدوث التأخر اللغوي عند الطفل الخدج (نعني بالطفل الخدج المولود قبل الوقت، وهي أعلى بكثير من النسبة التي نجدها عند الأطفال الآخرين.
- 6- التشخيص: يقتضي التشخيص فحصا طبيا عاما، واحتمال اللجوء لفحص متخصص مثل: علم الأعصاب أمراض الأذن والأنف والحنجرة، وكذلك فحص نفسي، وفحص لغوي الذي يتطلب الملاحظة والحوار. كما يقتضي التشخيص على مجموعة من الروائز مخصصة لتطوير القدرات اللغوية لدى الطفل. نحو العلاج النفسي. نستطيع أن نصنف اختبارات الجانبية، التخطيط الجسدي، البنية الزمنية والمكانية، اختبار خطي، رسم حر. الهدف من هذا الفحص هو وضع فكرة محددة على المستوى اللغوي للطفل ونتائج هذا الفحص تسمح بتحديد مستوى الاضطراب أهميته التزويد بمعلومات عن الأصل: أو عن الأسباب المفترضة والصعوبات الملاحظة لتوجيه الطفل، إما نحو الاختبارات مكتملة وإما نحو العلاج النفسي (Rondal, 1982,P.383).

خلاصة الفصل:

تطرقنا الى اللغة والى مفهومها والى اقسام اضطراب اللغة من بسيط الى حاد واعراضه والاسباب  
والعوامل المؤدية له وتشخيصه

الفصل الثالث: علاقة اللغة  
بالذاكرة

تمهيد :

هناك علاقة بين اللغة والذاكرة اي بين القدرات المعرفية بالقدرات اللغوية وهذا ما سنراه في

هذا الفصل :

تعتمد جل النشاطات المعرفية على اللغة كوسيلة لمعالجة معلوماتها والقيام بمختلف عملياتها فالمنطلق يعبر عنه بإنتاج لغوي. ومعطيات مشكل ما في العملية الذهنية لحل المشكل تكون معظمها لغوية والذاكرة كذلك تعتمد على اللغة لتخزين المعطيات والمعلومات (ترميز فونولوجي). دلالي (...). بصفة عامة يتم التعبير عن معارفنا وتفكيرنا باستعمال اللغة (فرقة بحث نواني حسين، 2005، ص 05)

1- إن دراسة العلاقة الموجودة بين الذاكرة واللغة ليست حديثة فمنذ سنوات مضت بدأ العلماء يدرسون هذه العلاقة بين هاتين العمليتين الذهنيتين أمثال (قرولامبوليني-Ghrolami) (Boulinier) الذي يقول: أنه بدون ذاكرة لا يمكن أن يكون هنالك اكتساب أو تعلم للغة. لكن هذه الدراسة تطرقت إلى علاقة اللغة بالذاكرة طويلة المدو بالخصوص إلى الذاكرة الدلالية وهذا ما ذكره تبليبق (Tuling) أن الذاكرة الدلالية هي أساس لاستعمال اللغة (فرقة بحث نواني حسين، 2005، ص 06)

كما توصلت الدراسات الحديثة التي أقيمت على في ميدان علم النفس المعرفي والتي اهتمت بدراسة القراءة (اللغة المكتوبة) إلى أن الوضعية تسمح للقارئ بتنشيط مجموعة من الكلمات تكون قريبة فيما بينها من الناحية الدلالية، وهذا ما يجعل الباحثين يهتمون بدراسة الطريقة التي تخزن بها المفردات في الذاكرة، أو ما سموه بالمفردات الذهنية. المفردات الذهنية عبارة عن قاموس منظم، تكون فيه الكلمات مرتبطة فيما بينها، أي أنها مجموعة من التجمعات التي تسمح باسترجاع الكلمة، انطلاقاً من المعلومة سمعية أو بصرية (فرقة بحث نواني حسين 2005، ص 06).

ومن أجل فهم الارتباط بين الكلمات قام الباحثون بالتجربة الآتية:  
يقدم لشخص كلمة وتسمى كلمة محنة، ويطلب منه أن يعطي أكبر عدد من الكلمات التي تتبادر إلى ذهنه بمجرد سماع تلك الكلمة، أجريت هذه التجربة على عدة أشخاص باستعمال كلمات محللة وتم ملاحظة عدد الأشخاص الذي أعطوا نفس الكلمة والمدة المستغرقة من طرفهم لإعطاء تلك الكلمة.

ويبين رولون (Roulin) أن استرجاع كلمة باستعمال كلمة أخرى يدل على أن الكلمتين مرتبطتين ببعضهما وأن الارتباط هذا جاء نتيجة التجارب المتكررة التي عاشها الشخص (فرقة بحث نواني حسين، 2005، ص 06).

و من جهة أخرى يرى مازوو (Mazeau) أن الذاكرة طويلة المدى تتدخل بصورة واضحة في اللغة خاصة في العنصرين التاليين: تنظيم المفردات. فهم القصص والسرد  
أ- تنظيم المفردات في الذاكرة: يتم تنظيم المفردات في شبكات تسمى شبكات دلالية تعرف الشبكات على أنها مجموعة من العقد والأقواس حيث أن العقد هي المفاهيم أو الكلمات وكل مفهوم يسمى عقدة والأقواس هي العلاقة الارتباطية بين العقد تلك، فتتنظيم

المفردات يتم حسب شبكات دلالية يكونها الشخص حسب تجاربه وحسب مراحل نموه وحسب ما يملكه من معارف ومعلومات.

ب- فهم القصص والسرود: يحتفظ كل شخص في ذاكرته ببعض المعلومات التي تسمح له بمعرفة السرد بكيفية تنظيمها وترتيبها في فهمه، وتلك المعلومات المخزنة في الذاكرة عبارة عن عدة سرود بالإضافة إلى مخطط عام يسمى المخطط السردى العام، وهذا المخطط السردى يتطور مع الوقت فالعقل البداية يكون له مخطط أولي. وهذا ما يجعله يحزن معلومات كبيرة وقد لا يكون المعلومات المهمة والتي تخص الأفكار الأساسية السود. وعليه فوجود مخطط سردي في الذاكرة طويلة المدى شرط أساسي لفهم القصص والنصوص وكما تجدر الإشارة إلى أنه مع ظهور مفهوم الذاكرة النشطة كذاكرة تتدخل في تخزين ومعالجة المعلومات. فقد درس الباحثين دورها هي الأخرى في اكتساب اللغة الشفوية والكتابية وتوصلت معظم تلك الدراسات إلى أنها تلعب دور فعال في الإنتاج اللغوي (06, 2005) السرود (فرقة بحث نواني حسين

2- علاقة اللغة بالذاكرة الدلالية: كما ذكرنا سابقا فاللغة والذاكرة الدلالية عمليتان معرفتيان

وستحاول في هذا العنصر تبين العلاقة بينهما وذلك من خلال التعرف على ظهور الكلمات والمعنى لدى الطفل وتكوين المفاهيم وفي الأخير التصنيف وسنوضح ذلك في مايلي:

- ظهور الكلمات والمعنى عند الطفل: يعرف المعجم اللغوي في علم النفس اللغوي بأنه مجموعة وحدات (كلمات) اللغة المكتسبة من طرف الفرد، سواء أكانت هذه الكلمات منتجة أو مفهومة، ولا يتعلق المعجم فقط بقائمة كلمات لكن بمجموعة معلومات منظمة دلاليا، تركيبيا، فونولوجيا ومورفولوجيا تكون مرمزة في الذاكرة طويلة المدى. ويتمكن الفرد من بناء التمثيلات المعجمية انطلاقا من المعلومات التي كونها حول معنى الكلمات، فتمها التركيبية، شكلها الصوتي وحول نوعها وعددها. ولكن كيف يتم تكوين هذا المعجم اللغوي من طرف الطفل؟ وهل يبدأ في سن مبكرة؟ على الطفل أن يتعلم الربط الصحيح للمقاطع الصوتية المدلولات (les signifiants) مع مجموع الوضعيات التي تمثل المراجع (les référents) بواسطة التمثيلات الذهنية، وبنائها من طرف الطفل يسمح له باكتشاف كيفية الترتيب الصحيح الذي يسير استعمال المفردات من قبل الراشد، ومع ذلك يبقى تعلم المفردات يتجاوز هذه العملية المعنوية. فعلى الطفل إتقان أبعاد معجمية أخرى من بينها العلاقات التي تربط مختلف المفردات فيما بينها مثل علاقة التضمنية الكلب (حيوان)، علاقة الجزء الكل (أصبع - يد - ذراع التضاد المعجمي (الكلب لا يمكن أن يكون قطا،

وكذا مختلف دلالات الكلمة والعلاقات التي تربط الواحدة بالأخرى، كما يجب إضافة المعارف السليمة المورفولوجيا والتوابع التحوية والصرفية (الاسم - الفعل) لكل مصطلح (1988) Rondal: قبل أن إلى كيفية ظهور وتطور المفاهيم عند الطفل تعرف المفهوم ليتسنى لنا فهم هذا. التطور أفضل،

3- تكوين المفاهيم عند الطفل: المفهوم هو عبارة عن رمز، فكرة، علاقة أو صلف، وهو عملية داخلية تمثل صفة مشتركة لأشياء أو أحداث يعبر عنها عادة بكلمة (Morgan 1.2.51966):

3-1 تعريف المفهوم: ان تكوين أي مفهوم يتطلب عملية عقلية تقوم على التمييز التجريد والتعميم

ويشير إلى مجموعة المظاهر أو الصفات المشتركة فيما بينها بخاصية عامة أو أكثر ترتبط بقاعدة معينة (نشواتي، 1985).

وتختلف المفاهيم بدرجة تعقيدها فمنها البسيطة ومنها المعقدة، والمهم فيما أنها عمليات نفسية كبيرة السعة والعمومية، عملية نمو معرفي، يؤهل الفرد للاستجابة لشيء أو حالة بصورة ذات طبيعة معينة، ولا أستطيع القول أن المفهوم قد تكون ما لم يكن هناك تعميم في تطبيق العادة وبعض التمييز لهذه العادات التي يطبقها الفرد.

3-2 تكوين المفاهيم: تعتمد عملية تشكيل المفهوم على تكامل النظام الحركي الإدراكي، وعلى نمو

القدرات الحركية المختلفة كالجانبية و الاتجاهية وغيرها من الأنماط الحركية و أي تصدّع أو خلل في عملية التنظيم الإدراكي يمكن أن يتعارض مع تتابع عمليات الصحيحة للخبرات الحسية المتابعة والحركية واسعة المدى بأشياء عديدة و متنوعة، وهذا يعتمد أيضا على أنماط حركية أساسية صحيحة، و كل حلقة جديدة في النمو المتتابع تعتمد على حلقات سابقة لها، وهكذا قد يؤدي الخلل أو التصدع في الحلقات الإدراكية البسيطة إلى خطأ أو عجز في تشكيل المفاهيم الأكثر تعقيدا

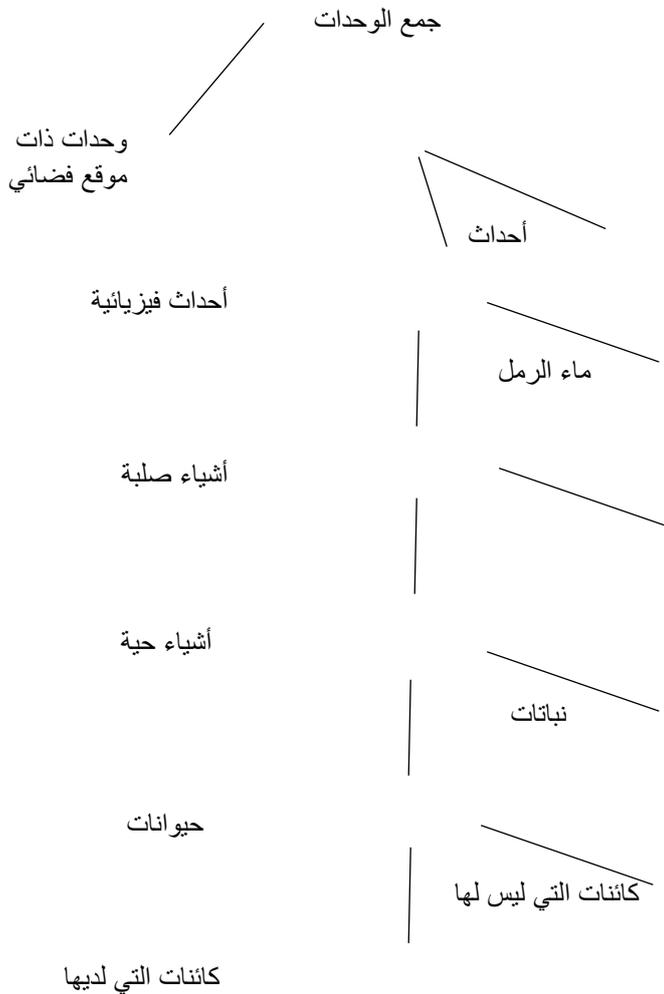
وقد أشار (Strus - 1955) إلى أن تعلم الطفل للمفاهيم يتضمن القدرة على مباشرة العلاقات بينها و تناولها بطريقة رمزية، و هذه القدرة تساعده على تناول ميادين شاسعة من المعارف الموجودة في البيئة بفعالية، وتكوين المفاهيم السليمة يمكن أن يعتبر الهدف الأساسي لعملية النمو المتتابع (الفقي، 1973).

4- تطور المعارف ودورها في تكوين قدرة العالم على المعارف الدلالية عند الطفل: أن التكوين المهم عن

التفكير في تنظيم المعارف داخل الذاكرة واسترجاعها عند الحاجة والمطلب، وكما ذكرنا فالتى هو عبارة عن خصائص مركبة تسمح له بالتميز. غيره من المفاهيم، فعندما تريد تركيب خصائص مثل: (شرق)، (نشج) (هر كير) وربطهما بأسماء الفئة، يمكننا التنبؤ بالاحتمالات الممكنة فمثلا مقولة: (الطفل التنظيم المفاهيمي للغة إضافة إلى المعنى النحوي وفي المقابل مقولة (الومل حزين صحيحة و لكن دلاليا غير مقبولة فانطلاقا من خصائص كلمة (رمل) و تلك المتعلقة بالخبر (حزين) يجعل التركيب بينهما مستحيلاً على المستوى المفاهيمي (Randal) (1998) يتحرك لها معنى في ومن بين الدراسات التي تناولت دراسة قدرة الطفل على الحكم على هذا النوع من المقولات تجد (1979-1989) (Frank Kell) إذا افترض وجود شجرة تسير مستعملا أسانيد اللغة، وترتيب الفئات التي استعملها صمتها عندما تصلف وحدات العالم تكون ممثلة من خلال هذه الشجرة. ففي قمته نجد فئة خاصة بجميع الوحدات تنقسم بدورها إلى وحدات لها مكانة، مثل (كاس)، (كلب) ووحدات موجودة على شكل أفكار، وتنقسم الفئة العليا إلى فئات تحتية من الخاصة إلى الأكثر خصوصية. و يرى (kell) أن الشجرة المجردة يمكن لها أن تدخل في علاقة مع شجرة الأسانيد والأسانيد الموجودة في مستوى معين داخل التراثية يطبق على جميع مستويات الشجرة المجردة الموجودة في أدنى هذه التراتبية، مثلا قولنا (هو فرح) لا ينطبق إلا على مستوى الكائنات التي ليس لها مشاعر) أو على مستوى فئات المستوى العليا

مثل (النباتات الأشياء المصنوعة)، إلا في حالة الاستعمال المجازي للغة و الذي لا يعتمد على منطق التصنيف بالمقابل نجد السند من مستوى أعلى مثل (هو تقبل ينطلق على هذه فروع (حيوانات، نباتات)، هذا وقد درس (Keil) (1989) تطور هذه المعارف المجردة عند الأطفال، وقد أظهرت دراساته أنهم يحترمون بدورهم المضاد المجرد والذي يظهر من خلال رفضهم لمقولات من نوع التفاح (فرح) ، رغم أن معارفهم ليست معادلة لتلك التي نجدها عند الراشد كما يرى أنتطور المعارف المجردة يتم باستمرار و بالتدرج بحيث وجد أن الأسانيد الخاصة بالمفاهيم الموجودة على مستويات مختلفة عند الراشد مثل (مريض)، (نائم) ، (فرح) ليست مختلفة بالنسبة لطفل بالغ 5 سنوات، لكن هذا الأخير يقوم بربط الأسانيد الثلاث لنفس الوحدات بعكس الراشد الذي لا يربط (فرح) بنفس الوحدات مثل (مريض). (Rondal)(1998):

رسم تخطيطي رقم: بنية ترايبية لمجموعة فئات أشياء (شجرة مجردة)



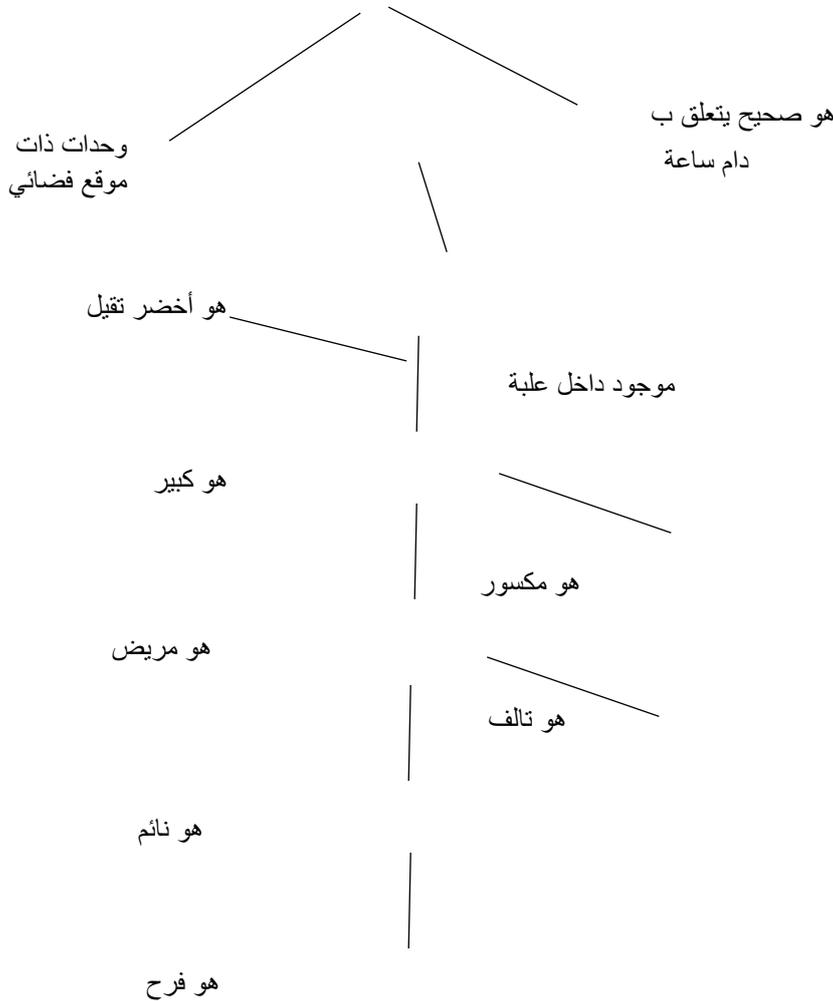
كما وجد أن الأطفال ما بين (5-9) سنوات، يستعملون هذه الأسانيد بكيفية تقارب استعمال الراشد لها، وعين من خلال أبحاث (Keil) أن التمييزيات على المستوى الأعلى تكتسب عند الطفل قبل التمييزيات الحاصلة على المستوى الأدنى، ووجد أنّ التنظيم المفاهيمي للأطفال في سن الـ 9 سنوات مطابق بعض الشيء لتنظيم الراشد و الذي يبدأ في سن مبكرة (Rondal(1998)

الأشياء (شجرة الأسانيد)

الرسم التخطيطي رقم: البنية التراتبية لأسانيد فئات

حسب keil

هو مهم، يمكن أن يستند في



1-4 تطور التصنيف عند الطفل: مع نهاية السبعينات افترضت (Roch) و عدد كبير من الباحثين (1976) (Boyes - Braem : Johnson Gray Mervis): (1981): (Rosch) وجود ثلاث مستويات تصنيفية تراتبية من الأكثر تخصصاً إلى الأكثر تعميم و هي :

1- المستوى التابعي (le niveau subordonnée) مثلا (حيوان).

2- المستوى القاعدي ((le niveau de base) مثلا كلب

3- (liveau super donnée) مثلا كلب طويل الشعر) (Bragard) 2000) و نجد هذه التراتيب متداخلة في المعنى حيث تتضمن فئات المستوى الأعلى فئات المستوى الأدنى، و تكتسب المستويات الدنيا خصائص المستويات العليا، وتكون هذه الخصائص أساسية لتنظيم المفاهيم، وقد أظهرت العديد من دراسات (1982) (( (Wiesniewski, 1978). (Smith; 1989) (Murphy Rosch) أن المستوى القاعدي هو المستوى المرجعي الذي تبني عليه المستويات الأخرى، فقد بينت (Rosch) في عدة أعمال لها أن الأشياء تعرف في المستوى القاعدي قبل أن تحدث في المستويات الأخرى، ويتميز هذا المستوى بالتجانس داخل الفئة الواحدة (الوحدات التي تتضمنها تحمل عدة خصائص مشتركة) و بالاختلاف لما بين الفئات (وحدات الفئات المختلفة تحمل عدة خصائص تميزها عن بعض)، كما ترى أن فئات المستوى التابعي قليلة الاختلاف و فئات المستوى (Super donne) قليلة (1992) (Thibaut)

تعتبر القدرة على التصنيف قدرة معرفية مهمة للنشاط اللغوي، فالفئة تحتوي على المعلومة المتضمنة المجموعة الخصائص المتشابهة للأشياء والأحداث والعلاقات والتي من خلالها يمكن تحديد تسمية مشتركة. ببلوغ الطفل سنتين من عمره ينتقل من الاكتفاء بالنظر إلى الأشياء والإنصات إلى الأصوات، إلى لمس وتناول كل ما يقع بين يديه، فنجده يكتشف هذه الأشياء أولاً من حيث الخصائص الحسية لها كاللون الوزن، والملمس، ثم يهتم بما تقوم به هذه الأشياء سواء أكانت ألعاباً أو أجهزة بسيطة، ويقدم هذا النشاط للطفل لمعرفة جديدة سواء من ناحية العلاقات السببية أو من ناحية التصنيف. وقد تناولت العديد من الدراسات. تطور عملية التصنيف عند الطفل، نجد بينهم (Nelson) (1973) الذي بين أن أول عملية تصنيف يمكن للغة والمستوى اللغوي للمعاقين ذهنياً بالدرجة المتوسطة أن يقوم بها الطفل في تلك التي تقوم أساساً وظيفي (كوضع سكين مع البرتقال، الفئجان مع الشاي) فالشيء في هذه المرحلة هو ما يعرفه الطفل عنه و تعريفه على وليس تعريفاً مجداً (محمد عماد الدين إسماعيل) (1986) (أظهرت العديد من الدراسات أن الطفل يتعلم عملية التصنيف في سن مبكرة جداً و بينت دراسة (Quinn) و (Eimas) و (1993) (Rosenkrantz) أن الرضع يمكنهم أن يمتزوا بين فئات معينة شرط أن تكون العناصر المنتمية لكل فئة غير مختلفة كثيراً الواحدة عن الأخرى القطط (كلاب)، كما توصل كل من (Eimas) (1996) إلى أن الأطفال الرضع قادرين على تعلم فئات دلالية (Quinn) و جديدة (1998) (Rondal) (كما بينت (Rosch) انطلاقا من نتائج أبحاثها أنه ببلوغ الأطفال 10 أشهر يكونون قادرين على تعلم دمج مختلف الخصائص التي من خلالها يتم تعريف فئة معينة من المستوى القاعدي، بينما نجد أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و 7 أشهر غير قادرين على توحيد هذا المستوى بدمج عدة خصائص، حتى ولو أظهروا قدرة على تمييز منبهين يختلفان في خاصية واحدة،

و ترى أن التصنيفات الجديدة على المستوى (super donnée) تظهر عند بلوغ الطفل السنيتين و تتطور خلال عدة سنوات (Bragard:2005). يبدو أن الأطفال يتعلمون التصنيف على المستوى القاعدي قبل التمكن من المستوى التابعي (superordonnée)، و قد أثبتت العديد من الدراسات أن أولى الأسماء المكتسبة من الأطفال من طرف الطفل تنتهي أغلبها إلى المستوى. وفي هذا السياق أظهرت دراسة كل من (Rosch) و (Mervis) و (Gray) و (Johnson) (1976) أن الأطفال البالغين (3) سنوات يستعملون بصفة رئيسية الكلمات التي تنتهي إلى المستوى القاعدي لتسمية صور الأشياء، و حسب (Mervis) و (Grisafi) (1982) يتعلم الأطفال المستويات بالتتابع فيتعلمون أولاً المستوى القاعدي ثم المستوى (superordonnée) و أخيراً المستوى التابعي (Thibaut) 1992) و نجد أن (Callanan) (1985) قدم شرحاً لهذا الأمر حيث رأى أن الراشد (خاصة الوالدين) هو الذي يؤثر في استعمال الأطفال للكلمات من المستوى القاعدي إذ يستعمل لتسمية الوحدات المكونة لمحيطة كلمات تنتهي إلى المستوى القاعدي بصفة أساسية. هذا وقد توصل (Gelman) (1988) إلى أنه ببلوغ الطفل 4 سنوات يصبح له القدرة على وضع استنتاجات صحيحة لمختلف أنواع الفئات وفي هذه الاستنتاجات لا يستند فقط على التشابه السطحي، فهو يرى أن الطفل يعلم أن عناصر نفس الفئة تتقاسم خصائص مشتركة عميقة و يرى (Berger) (1997) أن الطفل يعلم أن عناصر نفس الفئة تتقاسم خصائص مشتركة عميقة و يرى (Berger) (1997) أن الأطفال يطورون نظريات ساذجة حول العالم البيولوجي والسيكولوجي والتي يستعملونها كسند لتعميماتهم (Rondal) (1998) يظهر مما تقدم أن عملية التصنيف لا تكتسب من طرف الطفل في مرحلة واحدة محددة بمدة زمنية معينة، وإنما هي عملية تظهر في البداية بشكل أولى ممهّد لعملية التصنيف التي تكتسب و تتطور خلال عدة سنوات لتصل إلى شكلها النهائي و المشابهة لتلك الملاحظة عند الراشد.

خلاصة الفصل: تطرقنا الى العلاقة بين اللغة والذاكرة وتنظيم المفردات في الذاكرة وتكوين المفاهيم عند الطفل وصولا الى عملية التصنيف عند الطفل.

الفصل الرابع: تصميم المنهجي  
للبحث بعد

تمهيد:

سيتم في هذا الفصل عرض الخطوات التي تم إتباعها أثناء إجراء الدراسة التطبيقية وذلك بتقديم الدراسة الاستطلاعية أولاً، ثم المنهج المتبع، والحدود الزمانية والمكانية للدراسة ثم تحديد المجموعة المختارة، وبعد ذلك تقديم الدراسة الأساسية والأدوات المستخدمة في الدراسة المتمثلة في اختبار الذكاء لتحديد العمر العقلي واختبار الذاكرة الدلالية واختبار اللغة (elo).

- 1- الدراسة الاستطلاعية: قبل أية دراسة ميدانية لابد للباحث من القيام بدراسة الاستطلاعية للمكان الذي ستجرى فيه دراسته الأساسية.  
وإذا أقدمنا على هذه الخطوة فلتحديد الأهداف التي يمكن ذكرها فيما يلي:  
أ. ضبط عنوان الدراسة ومتغيراتها.  
ب. معرفة صعوبات التطبيق التي من شأنها تحديد قيمة البحث العلمي ومكانته العملية وذلك قصد التقليل منها في الدراسة الأساسية أو محاولة تفاديها  
ج. أخذ نظرة عن الأطفال المسجلين في هذه العيادة الأرتوفونية وأخذ عينة من الأطفال ذوي تأخر لغوي بسيط.  
د. وضع خطة لتطبيق أدوات الدراسة.
- 2- أهداف الدراسة الاستطلاعية: ولتحقيق هذه الأهداف انطلقنا في إجراء الدراسة الاستطلاعية خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من شهر فيفري 2023، وبعد زيارات متكررة وحضور حصص التكفل الأرتوفوني مع جميع الأطفال تمكنا من اختبار 04 الأطفال طبقنا عليهم اختبار الذكاء، اختبار الذاكرة الدلالية، واختبار اللغة، الذاكرة الدلالية واللغة وبعد هذه الخطوة حددنا عينة الدراسة وتمكنا من وضع خطة للإجراء الميداني للدراسة وبالتالي حققنا الأهداف المرجوة من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية  
3- ضبط عينة الدراسة الاستطلاعية:-  
- عرض الحالة 1: الطفل ا. م عنده تأخر لغوي بسيط جنسه ذكر عمره الزمني 5 سنوات عنده مدة التكفل الارطوفونيشهر.  
- عرض الحالة 2: الحالة م. م الطفل عنده تأخر لغوي بسيط جنسه ذكر عمره الزمني 5 سنوات ومدة التكفل الارطوفوني شهر  
- عرض الحالة 3: الحالة ع. م الطفلة عندها تأخر لغوي بسيط جنسها أنثى عمرها الزمني 5 سنوات ومدة التكفل الارطوفوني شهر  
- عرض الحالة 4: الحالة ن. ك الطفل عنده تأخر لغوي بسيط جنسه ذكر عمره الزمني 5 سنوات ومدة التكفل الارطوفوني شهر  
4- مجموعة الدراسة الاستطلاعية: خصائص مجموعة البحث :  
تم اختيار مجموعة الدراسة بطريقة قصدية وتتكون من 4 اطفال متأخرين لغويا تأخر بسيط مسجلين في العيادة الارطوفونية شمس الضحى بمستغانم للتعرف على الخصائص الوصفية للحالات المدروسة فانه تم عرض النتائج المتحصل عليها كالتالي: الجدول 1: توزيع الحالات المدروسة حسب الجنس:

متغيرات الدراسة	التكرار
الجنس	ذكر
	أنثى
	المجموع
	3
	1
	4

من خلال الجدول السابق يتبين لنا ان معظم حالات محل الدراسة ذكور إلا حالة واحدة انثى مما يدل على ان تأخر اللغة البسيط ينتشر لدى الذكور أكثر من الاناث في مركز محل الدراسة

5- معايير اختيار العينة الاستطلاعية: تم وضع معايير لاختيار العينة تبعاً لمتطلبات البحث حيث كانت كالتالي:

1-5 لتخلي عن الحالات التي اتضح ان لديها اضطرابات مشتركة

2-5 الاعتماد على الملف الطبي للحالات الذي يؤكد ان الحالة لا تعاني من اصابات عضوية في المناطق المسؤولة عن اللغة

3-5 ان الحالة تكون في بداية التكفل الارطوفونيان يكون العمر الزمني 5 سنوات

- ان لايعاني أحد من افرادها من تأخر ذهني.
- ان تتفق عينة الدراسة بأن جميع افرادها يعانون من تأخر لغوي بسيط.

6- ظروف اجراء الدراسة الاستطلاعية: يمكن القول بصفة عامة ان الظروف التي تمت فيها الدراسة الميدانية كانت ملائمة. حيث وجدت كل التسهيلات من طرف المختصة الارطوفونية والعيادة لإنجاز عملنا هذا في أحسن الظروف فتحصلنا على مكان خاص للعمل مع الاطفال الذين اجرينا عليهم الدراسة.

7- منهج الدراسة الاستطلاعية: المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي وعينة الدراسة تتكون من 4 افراد فهي غير منتظمة ولا نستطيع تعميم نتائجها على المجتمع الأصلي،

8- أدوات المستعملة في الدراسة الاستطلاعية: لقد اعتمدنا في دراستنا الاستطلاعية على أدوات البحث التالية لتحقيق من فروض التالية:

- المقابلة الملاحظة اختبار الذكاء
- اختبار الذاكرة المعجمية لدى الطفل المتأخر لغوياً تأخر بسيط اختبار اللغة الشفهية (elo)

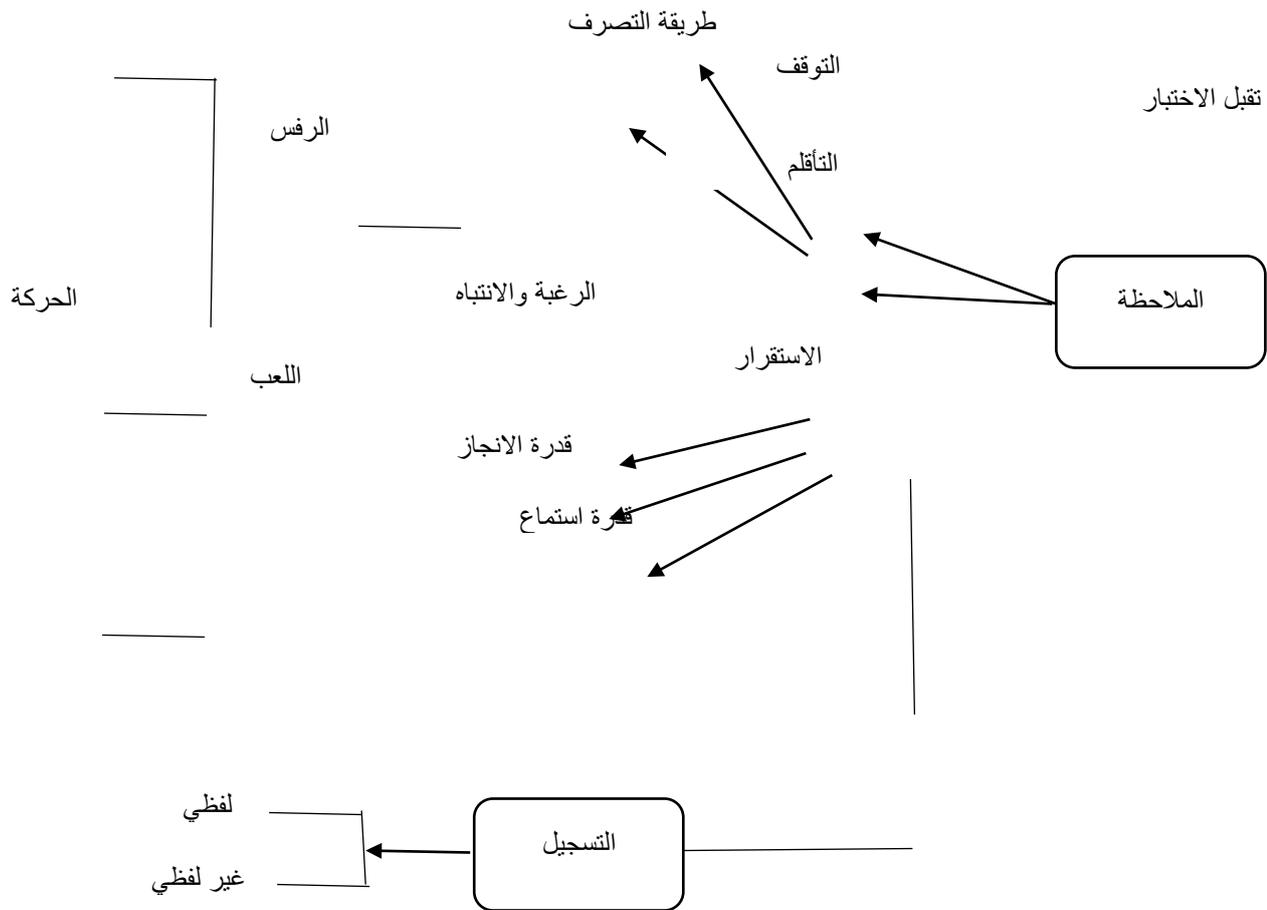
1-8 المقابلة: استعملنا في هذا البحث المقابلة التي تعتبر أساسية في الحصول على معلومات الدراسة وأجرينا المقابلات مع الأم ومع الأخصائية الأرطوفونية ضرورية للحالة وكانت أسئلة المقابلة نصف موجهة في أغلبها حتى لا تخرج عن موضوع ويؤكد العلماء على أهمية المقابلة في الحصول على المعلومات الضرورية حيث يرى العالم لاندير (Landis) أنها أداة أساسية في البحوث النفسية والاجتماعية وبدونها لا يتمكن الباحث من الحصول على بيانات ذات طبيعة ديناميكية. كما يرى

العالم (شافون و لازاروس) (Lazarus&Hatan) أن الاختبارات ليست في حقيقتها سوى مقابلة مقننة (عطوف محمود ياسين، 1987، 400)

- نظمنا نتائج هذه المقابلة في نموذج يرد ضمن قائمة الملاحق، وهو «نموذج دراسة الحالة» للدكتور محمد صالح الإمام.

2-8 و ب الملاحظة: تعتبر الملاحظة من أهم وسائل جمع المعلومات، وقد قمنا بها في بحثنا معتمدين على الطريقة التالية:

رسم تخطيطي رقم: مخطط الملاحظة



3-8 الاختبارات

1- اختبار الذكاء FORME A DE SANS JUSQU'À 11 ANS Test NNAT Test d'aptitude non verbale de Naglieri (NNAT)

- الاختبار لـ JACK A. NAGLIERI صمم سنة 1998 لتقييم الكفاءة غير اللفظية لحالات من 5 سنوات حتى 17 سنة يقيس الجانب الأدائي ودرجة الذكاء، يحتوي على عدة أشكال A.B.C.D.E.F (Forme) حسب الحالة الاختبار عبارة عن 38 لوحة دليل الاختبار، ورقة التصحيح وكراس الحالة مدته 30 دقيقة. تم اختيار الشكل A لأنه يناسب سن العينة المراد دراستها 5 سنوات.

- بروتوكول تقييم الذاكرة المعجمية لدى الطفل: اعد هذا البروتوكول من طرف (ansaldi. V. 1998) (يقوم على فحص اهم النماذج النظرية في تفسير و تنظيم ونشاط الذاكرة المعجمية يتكون من ستة بنود تهدف الى دراسة مختلف ميادين التنظيم المعجمي تتمثل في كل من بند التسمية وبند السيولة اللفظية وبند التصنيف والترتيب الدلالي اما البنود المعتمدة في البطارية المعجمية ل فالوري هان بارما التي تهتم فيها بمختلف انظمة الذاكرة طويلة المدى فاعتمدنا منها البنود الثلاثة الخاصة بالذاكرة المعجمية والمتمثلة في بند تسمية الصور وبند الاسئلة الدلالية للصور وبند. التجهيز بالربط الدلالي المعجمي.
- البند الأول: تسمية الصور :
- يوضح هذا البند التمثيليات الذهنية للأشياء المحيطة بالطفل في عالمه الخارجي الهدف من البند : يقيس الرصيد المعجمي والمفردى لدى المفحوص .
- يقيس المفاهيم الدلالية الممثلة في صور لدى الفاحص . يوضح الربط الدلالي بين الدال والمدلول
- يوضح التعرف على الاشياء عن طريق الصور
- الأدوات المستعملة:
- مدخل بصري يتكون بند التسمية من 30 15 صورة تتضمن الصور اشياء حية objets vivants كصور: طفل، بنت، اصناف مختلفة من الحيوانات و15 صورة لأشياء غير حية objets non vivantes والتي تشمل الخضر. الفواكه. وسائل نقل وأدوات عمل. ملابس منزلية والعباب
- التعليمية: .نقدم ونعرض الصور واحدة تلو الاخرى على الطفل ونطلب منه. ماذا تمثل الصورة؟
- التوقيت: هذا البند يستغرق 10 دقائق
- التنقيط: لكل اجابة صحيحة نقطة واحدة 01 ن وتتضمن اعطاء الاسم المناسب والدال عن الصورة المقدمة في حالة تقديم اجابة خاطئة نعطيه 0 ن وبالتالي مجموع نقاط البند 30 صورة.
- بند المعجم الدلالي :يهدف هذا البند الى التعرف على امكانية الطفل في استرجاع المفاهيم والتعاريف من الذاكرة المعجمية مع اعطاءنا صورة واضحة على غنى او فقر الرصيد المعجمي والمفرداتي لدى الطفل .
- الادوات المستعملة :نقوم بعرض ستة صور على المفحوص ونذكر اسم الشيء المبسن في الصورة ونطلب منه اعطاء تعريف دلالي ومفيد عن وظيفة او خاصية الشيء المبين في الصورة امامه وتمثل الصور في : منشار. ساعة. برتقالة بقره. هاتف نقال. سمكة
- مدخل البصري: الصورة.مدخل لفظي: اسم الشسالمبسن في الصورة.
- التعليمية: ماذا نقصد بهذا؟ نطلب منه تقديم تعريف للشيء المبين في الصور
- التوقيت: نعطي نقطة واحدة 1 ن لكل اجابة صحيحة مجموع نقاط هذا البند هو: 6ن
- بند التصنيف والترتيب الدلالي :
- الهدف:
- معرفة مدى قدرة الطفل على التصنيف والترتيب الدلالي للأشياء المحيطة به في حياته اليومية والمعبر عنها بالصور للأشياء الحية والغير حية.
- يحدد قدرة الطفل على التمييز بين الاشياء والتبرير

- تقديم لنا نظرة هامة حول تنظيم المفاهيم الدلالية للطفل في ذاكرته المعجمية
- الادوات المستعملة: يستعمل في هذا البند 6 صور اشكال وبشر وحيوانات الادوات المستعملة في بند المجموعة الخاصة بالترتيب الدلالي لما بين الفئات:
- الترتيب الدلالي لما بين مجموعتي
  - نباتات 2:
  - لاشياء: 2
  - الحيوانات: 2
- التعليم: رتب الصور الخاصة بالنباتات مع بعضها البعض والاشياء مع بعضها البعض والحيوانات مع بعضها البعض التنقيط: نقطة لكل اجابة صحيحة.
- بند السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي: الهدف: يهدف الى تحديد ومعرفة رصيد الطفل من الأشياء التي اكتسبها وتم تخزينها في ذاكرته المعجمية كما يوضح قدرة الطفل على الإستحضار التلقائي للمفاهيم الدلالية وكذا التذكر بواسطة المرجع الدلالي اللفظي وينقسم الى قسمين:
  - أ- السيولة اللفظية
  - ب- fluidité verbale: السيولة الدلالية amorçage sémantique:
- الذي يبين لنا امكانية الطفل على استحضار المفاهيم الدلالية للأصناف وقدرته على الربط والاستحضار عن طريق التذكر بالسند الدلالي بالحرف الأول للكلمة – Fluditéphonémique
- التعليم: اعطني اسماء حيوانات التي تعرفها مثل: قط اربع حيوانات فقط وهو بند السرعة اكمل الكلمات التي تبدأ بحروف التالية لاسماء اشياء غير حية نستعملها في حياتنا اليومية كما يلي: ق. ر. س. ب.
- التوقيت: المدة الزمنية لهذا البند هو 10 دقائق
- التنقيط: نقطة واحدة لكل اجابة صحيحة مجموع نقاط هذا البند هو 4:
- بند التعرف على الاصوات: الهدف: يهدف هذا البند الى تحديد ماهية الصوت المقدم. حيث اننا نقيس من خلاله قدرة الطفل على الربط بين المنبه الصوتي المتواجد في المحيط والمفاهيم الدلالية التي يتضمنها ويعطينا صورة عن الادراك الصوتي للطفل كما يقيس الفهم الصوتي والتصنيف الصوت الدلالي
- الادوات المستعملة: اسطوانة مضغوطة تحمل 6 اصوات كصوت سيارة. بقرة. ماء. قط. طفل. جرس \_
- التوقيت: دقيقة واحدة لكل صوت
- التنقيط: نعطي نقطة واحدة لكل اجابة صحيحة لمصدر الصوت ومجموع نقاط البند هو 6 نقاط
- 2- اختبار اللغة الشفهية: elo
- 1- قديم الاختبار: اختبار اللغة الشفهية elo خمسي هو اختبار لتقييم اللغة الشفهية كيف على البيئة الجزائرية فهو أداة تشخيصية ويتميز بقدرته على التقييم الدقيق لمختلف عناصر الكفاءة اللغوية المتمثلة في فونولوجيا المعجم والجانب المورفو نحوي كما يسمح بدراسة اللغة على مستوى كل من الفهم والإنتاج على الفئة العمرية من 5 الى 10 سنوات يطلب من الطفل عن الاجابة على العديد

من الصور تتضمن الاستقبال المعجمي ثم الانتاج المعجمي ثم تكرار الكلمات ثم الفهم ثم انتاج العبارات ثم تكرار العبارات.

- 2- بنود الاختبار: قمنا بتطبيق الاختبار كما يلي: أ- على مستوى الاستقبال المعجمي lexicque en réception - التعليمية: وريلي تصويرية لي نقلك عليها: شابو: -كاسكيطة: -تاج-بوني: -لوطو - طيارة: - بوس-كاميو -: كانيش - - قطة - : دجاجة -قنينة- : تفاحة -: بنانة -: عنب -: بعويده - نونورس -: بقرة -: عود -: كبش -حفارة -: مشطة تورنوفيس -: بارسوز -: فنجال -كاس -: قرعة -: سيرر -: كرسي -: فوتاي: كرسي-بنك -: كارطابل-سلة -: ساك -: تريكو -سروال -جيبية -: منشار -: سبالة -: بينوار -: رشاشة -: سلاطة -قرناع-بصل -: مطرقة -: دنجال -: حوتة -: دلفين: حوتة - قرش: حوتة - دروج -بالة -سلوم ك777رسي -بنك -: نواظر: كاميرا -تورنوفيس -: منظار -: بيسيكلات -: كوردة -: بوبية -: طيارة -: تيليفريك: منطاد -: ليقو -: صندالة: صباط - بوت: صباط - طبالة - مزار: قيتارة -: بيانو نقاط البند 80: نقطة

3- الإنتاج المعجمي: lexicque en production: التعليمية:

شاوالا هذا-قطة-قنينة-مقص-طالبة-لاكريم-شابو-لومبة-بارابلوي-شمعة-فراشة-طيارة-جمل-دونت فريس-شبكة-تورنوفيس - اكواريوم -: بيانو - ساعة-بصل-صبار-بارسوز-ميزان -كادنة-عقرب-قفص - كيكوطة-كولاب-ملح-براس-قهوة-حبة-دنجال-طبالة-حداد-تيليفريك-اناناس: -مقلة -ناموسة-زاوش - فرس نهر - فيل -ترمومتر-طفل يبكي-طفل راقد-طفل ياكل-طفل يشرب-طفل يقرا-طفل يدوش -طفلة تمشط شعرها-راجل يسوق لوطو -والنقاط التي يجب التحصل عليها هي: 56 نقطة

4- بنود الاختبار على مستوى تكرار الكلمات -: répétition de mots: التعليمية:

غادي نقولها خطرة وحدة سمع مليح وعاود مورايا1- بايو 2-شابو-3 روبو -4باب -5قأطو-6اليوم 7- خزانة -8:زاوش -9اكواريوم -10ساعة -11لمبوط -12قرعة -13قشابية -14بتية -15كلوندريري -16 اجوندا -17اوردينا تور -18ترموماتر -19انيفارسار -20دنجاله -21ماشينة -22دكسيونير-23طيارة -24مسرحية -25تراكتور -26رودة -27حانوت -28خسوف -29كاسك -30اوبيتال -31 فريجيدار -32ماشينة حصادة النقاط التي يجب التحصل عليها: 32 نقطة

- 1- الدراسة الاساسية: كانت قصدية واخترنا عينة كن الاطفال ذوي تأخر لغوي بسيط وسنهم 5 سنوات
- 2- مجالات الدراسة الاساسية: مجال بشري طبق على عينة من للأطفال المتأخرين لغويا تأخر بسيط
- 3- حدود الدراسة الاساسية: سنتناول في هذا العنصر الحدود الزمنية والمكانية الخاصة بدراستنا الاساسية الحدود الزمنية: تمت دراستنا في الفترة الممتدة من شهر فيفري 2023 الى جوان 2023 الحدود المكانية: تمت دراستنا الميدانية بعيادة الارطوفونية شمس الضحى بمستغانم تكونت من عينة اطفال متأخرين لغويا تأخر لغوي بسيط وسنهم 5 سنوات.

## خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل الى الجانب التطبيقي من الدراسة الاستطلاعية الى العينة ومجموعة الدراسة الاستطلاعية والمنهج المستخدم في راسة الاستطلاعية وصولا الى الأدوات المستعملة في الدراسة الاستطلاعية من مقابلة وملاحظة الى الاختبارات التقييمية: اختبار الذكاء ثم اختبار الذاكرة المعجمية ثم اختبار اللغة الشفهية elo ذكرنا كل مايتعلق ببنود الاختبارات ثم ذكرنا دراستنا الاساسية ومجالها وحدودها الزمنية والمكانية.



الفصل الخامس: عرض وتحليل  
النتائج

1- تحليل النتائج:

بعد تحويل النتائج إلى نسبة مئوية اعتمدنا في تحليلها على

أ- طريقة تحليل نتائج الأفقية: إن طريقة تحليل النتائج الأفقية، هي مناقشة كل على بند على حدى، حيث نقوم بتلخيص نتائج اختبار الذكاء وحساب النقطة الخام والنقطة الجدولية له والنسبة المئوية لكل الحالات اما الذاكرة المعجمية نحسب كل بند من بنود اختبار الذاكرة المعجمية من نقطة خام ونسبة مئوية في جدول، فيصبح لدينا لكل بند جدول خاص لكل الحالات أما بالنسبة لاختبار اللغة، فنضع جدولاً خاصاً ببند الاستقبال المعجمي و الانتاج المعجمي والتكرار لكل الحالات.

2- عرض وتفسير نتائج اختبار الذكاء:

الرقم	الحالة	السن	الجنس	نوع التأخر لغوي	مدة التكفل	النقطة الخام	النقطة جدولية	نقطة اختبار	نسب المؤوية
1	أ.م	5 سنوات	ذكر	بسيط	شهر	30	592	116	86%
2	م.م	5 سنوات	ذكر	بسيط	شهر	32	599	117	87%
3	ع.م	5 سنوات	أنثى	بسيط	شهر	27	57(	115	84%
4	ن.ك	5 سنوات	ذكر	بسيط	شهر	26	565	113	81%

- مناقشة نتائج اختبار الذكاء: افرزت نتائج اختبار الذكاء على عينة الدراسة نسب مئوية تراوحت ما بين 81 الى 87 درجة وهذه القيم تعتبر مقبولة اذا ما أخذنا بعين الاعتبار العمر الزمني لأفراد العينة ويفسر ان أفراد العينة لهم درجة مقبولة في حدود هذا الاضطراب وخاصة أن عينة الدراسة تعاني مناضطراب لغوي فهناك صور تضم مفاهيم اساسية كالأبعاد المكانية والزمانية والاتجاه والجانبية فالحالة الاولى تحصلت على 86 درجة ذكاء أما الحالة الثانية تحصلت على 87 درجة ذكاء اما الحالة 3 تحصلت على 84 درجة ذكاء اما الحالة 4 81 درجة فكانت اعلى قيمة للحالة 2 تمثلت في 87 درجة اما ادنى قيمة للحالة 4 تمثلت في 81 اما متوسط القيمة للحالة 1 و3
- اختبار الذاكرة المعجمية:

الجدول رقم نتائج مهمة تسمية

الحالات المدروسة	النتائج	النسب المئوية
الحالة 1	11	36.66%
الحالة 2	10	33.33%
الحالة 3	09	30%
الحالة 4	07	23.33%

مناقشة نتائج جدول التسمية: يتضمن الجدول (1) النقاط المحصل عليها لكل حالة من الحالات الأربعة المدروسة في اختبار تسمية الصور، من أصل 30 نقطة أي من المجموع الكلي للاختبار، ونلاحظ أن الحالات الأربعة حصلت على نسب ضعيفة تتراوح ما بين 23 و 36 درجة في حين الحالة الأولى والثانية تحصلوا على نتائج متقاربة. فالحالة الأولى تحصلت على 11 نقطة والنسبة المئوية 36.66% والحالة الثانية على 10 نقاط والنسبة المئوية 33.33% والحالة الثالثة تحصلت على 9 نقاط والنسبة المئوية 30% والحالة الرابعة على 7 نقاط والنسبة المئوية 23.33% فهي نسبة ضعيفة جدا فكانت نتائج هذا البند ضعيفة جدا

الجدول الثاني: بنج المعجم الدلالي

الحالات المدروسة	النتائج	النسب المئوية
الحالة 1	02	33.33%
الحالة 2	01	16.66%
الحالة 3	02	33.33%
الحالة 4	02	33.33%

بند المعجم الدلالي: الجدول (2): نتائج بند المعجم الدلالي يتضمن الجدول (2) النقاط المحصل عليها لكل حالة من الحالات الأربعة المدروسة في اختبار مهمة المعجم الدلالي، بالنسبة الحالة الأولى والثالثة والرابعة تحصلوا على نفس النقاط نقطتين اما بالنسب المئوية فكانت متساوية 33.33 فكانت نتائج ونسب ضعيفة، أما الحالة الثانية تحصلت على نقطة والنسبة المئوية 16.66% فهي أدنى حالة فكانت نتائج ونسب ضعيفة في هذا البند

الجدول الثالث: بند التصنيف والترتيب الدلالي

الحالات المدروسة	النتائج	النسب المئوية
الحالة 1	02	33.33%
الحالة 2	02	33.33%
الحالة 3	03	50%

الحالة 4	02	33.33%
----------	----	--------

بند التصنيف والترتيب الدلالي:الجدول (3): نتائج مهمة التصنيف والترتيب الدلالي ..... يتضمن الجدول (3) النقاط المحصل عليها لكل حالة من الحالات الأربعة المدروسة في اختبار مهمة التصنيف والترتيب الدلالي، بالنسبة للتصنيف نلاحظ أن الحالة الأولى تحصلت على نقطتين والحالة الثانية تحصلت على نقطتين والحالة الرابعة نقطتين اي نفس النتائج فكانت النسبة المئوية متساوية 33.33 درجة اما الحالة الثالثة فتحصلت على 3 نقاط والنسبة المئوية 50 درجة وكانت نتيجة ونسبة متوسطة اما بالنسبة للحالة الاولى والثانية والرابعة نتائج ضعيفة ونسب ضعيفة في هذا البند.

نتائج مهمة سيولة اللفظية والتقطيع الدلالي

الحالات المدروسة	النتائج	النسب المئوية
الحالة 1	01	25%
الحالة 2	01	25
الحالة 3	02	50%
الحالة 4	02	50%

بند السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي:الجدول (4): نتائج بند السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي.يتضمن الجدول (4) النقاط المحصل عليها لكل حالة من الحالات الأربعة المدروسة في اختبار مهمة السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي، بالنسبة مهمة السيولة اللفظية نلاحظ أن الحالة الأولى والحالة الثانية تحصلت على نقطة والنسبة المئوية 25 فكانت نتائج ونسبة ضعيفة، أما الحالة الثالثة والرابعة تحصلوا على نقطتين والنسبة المئوية 50، فكانت نتائج ونسبة متوسطة فالنتائج تراوحت بين ضعيفة الى متوسطة في هذا البند

مناقشة نتائج بند التعرف على الأصوات

الحالات المدروسة	النتائج	النسب المئوية
الحالة 1	01	16.66%
الحالة 2	01	16.66%
الحالة 3	02	33.33%
الحالة 4	01	16.66%

تضمن الجدول (5) النقاط المحصل عليها لكل حالة من الحالات الأربعة المدروسة في اختبار مهمة تعرف على أصوات المحيط، بالنسبة الحالة الأولى والثانية والرابعة تحصلوا على نتيجة متساوية نقطة واة والنسبة كانت 16.66 اما الحالة الثالثة تحصلت على نقطتين ونسبة 16.66 فكانت النسب ضعيفة في هذا البند.

3- عرض وتفسير نتائج اختبار اللغة الشفهية elo

- الجدول الأول: بند الاستقبال المعجمي:

الحالات المدروسة	النتائج	النسب المئوية
الحالة 1	15	18.75%
الحالة 2	13	16.50%
الحالة 3	11	13.75%
الحالة 4	12	15%

تضمن الجدول النقاط التي تحصلت عليها الحالات في اختبار اللغة الشفهية elo على مستوى الاستقبال المعجمي فقد تحصلت الحالة الأولى على نتيجة 15 ونسبة مئوية 18.75 اما الحالة الثانية 13 نقطة ونسبة 16.5 اما الحالة الثالثة تحصلت على نتيجة 11 نقطة ونسبة مئوية 13,75 اما الحالة الرابعة تحصلت على نتيجة 12 نقطة ونسبة مئوية 15 فكانت النتائج ضعيفة في هذا البند وتشير ان الطفل لديه خلل في الاستقبال المعجمي للغة.

الحالات المدروسة	النتائج	النسب المئوية
الحالة 1	08	14.28%
الحالة 2	10	17.85%
الحالة 3	21	21.42%
الحالة 4	07	12.5%

مناقشة نتائج بند الانتاج المعجمي يتضمن الجدول النقاط التي تحصلت عليها الحالات في اختبار اللغة الشفهية elo على مستوى الانتاج المعجمي فقد تحصلت الحالة الأولى على نتيجة 8 نقاط ونسبة مئوية 14,28 اما الحالة الثانية تحصلت على 10 نقاط ونسبة 17.85 اما الحالة الثالثة تحصلت على نتيجة 12 نقطة ونسبة مئوية 21.42 اما الحالة الرابعة تحصلت على نتيجة 7 نقاط ونسبة مئوية 12,5 فكانت النتائج ضعيفة في هذا البند وتشير ان الطفل لديه خلل في الانتاج المعجمي للغة.

- مناقشة نتائج بند التكرار:

مناقشة نتائج بند الانتاج المعجمي يتضمن الجدول النقاط التي تحصلت عليها الحالات في اختبار اللغة الشفهية elo على مستوى التكرار اللغوي فقد تحصلت الحالة الأولى على نتيجة 14 نقطة ونسبة مئوية 43-75 اما الحالة الثانية تحصلت على 13 نقطة ونسبة 40.62 اما الحالة الثالثة تحصلت على نتيجة 16 نقطة ونسبة مئوية 50 اما الحالة الرابعة تحصلت على نتيجة 18 نقطة ونسبة مئوية 36.25 فكانت النتائج ضعيفة في هذا البند وتشير ان الطفل لديه خلل في التكرار اللفظي.

مناقشة وتفسير النتائج حسب الفرضيات: مناقشة وتفسير الفرضية العامة مناقشة فرضية العامة: علاقة الذاكرة المعجمية بتأخر اللغة: لايمكننا إحصائياً اعتماد نتائج السابقة المتعلقة بهذه الفرضية

بإثبات العلاقة الموجودة بين الذاكرة المعجمية و تأخر اللغة عبر النتائج المتحصل عليها والتي كانت ضعيفة ولكن لا يمكن القول بأن هذه العلاقة نظريا غير موجودة بل على العكس موجودة فقد بينت العديد من الابحاث والدراسات على وجود علاقة بينهما نظرا لأهمية اللغة في جل العمليات المعرفية فاكساب اللغة وتعلمها لا يتم بدون ذاكرة (نوني حسين 2012) حيث ان تقارب النسب المئوية بين الذاكرة المعجمية ونتائج اللغة بعكس العلاقة المتبادلة بينهما كما ركز تولفينج على الدور الاساسي للذاكرة في استعمال اللغة أما الأبحاث في مجال الذاكرة (baddeley 1993) نواني حسين 2005 بن عيسى زغبوش 2008 اثبتوا ان اكتساب المعجم يستدعي نشاط التذكر حيث ان الذاكرة لا تقوم فقط على استرجاع المفاهيم وتخزينها فقط بل انها تستخدم ايضا لإنشاء مفاهيم خاصة باعتبار الذاكرة انها القدرة على تذكر الخبرات الماضية وعملية استدعاء الحقائق والتجارب و الخبرات والانطباعات والمهارات والعادات السابقة للطفل وكما توصلت قاسمي امال 2001 الى تحقيق فرضيتها ان الاطفال الذين يعانون من اضطراب لغوي بسيط يكون لديهم استرجاع ذاكري ضعيف وكما أكد نواني حسين بأن هناك علاقة وطيدة بين الذاكرة واللغة حيث انه يصعب في الاضطراب اللغوي معرفة اذ هو مرتبط بالكفاءة اللغوية ام بخلل في الذاكرة (نواني حسين 2012).

مناقشة الفرضية الاولى: تتأثر التسمية لدى الطفل المتأخر لغويا في اطار سيورة الانتاج اللغوي نصت هذه الفرضية ان التسمية تتأثر عند الطفل المتأخر لغويا في اطار سيورة الإنتاج اللغوي ولتحقيق هذه الفرضية نجزم ان هناك علاقة بين اللغة والذاكرة فقد بينت الدراسات انه مشكلة التأخر اللغوي لا ترتبط فقط بالجانب اللغوي بل تتعدى ذلك الى القدرات المعرفية (baddley 1993.1994) بحيث ان التسمية تختل عند الطفل المتأخر لغويا نظرا لاختلال الذاكرة التي هي تلعب دورا هاما في استعادة الكلمات والتعرف عليها والاحتفاظ بها خاصة ان المشكل الرئيسي في تأخر اللغة يتركز على المستوى الصوتي والمعجمي (maisonney 1973.1975) وتتأثر التسمية عند الطفل راجع الى تأثر اللغة وهي راجع الى خلل في الذاكرة المعجمية (زغبوش. نواني حسين)

مناقشة الفرضية الثانية: يتأثر المعجم الدلالي لدى الطفل المتأخر لغويا نصت هذه الفرضية على تأثر المعجم الدلالي عند الطفل المتأخر لغويا ولتحقيق هذه الفرضية من خلال عرضنا للنتائج المرتبطة بها عند تطبيقنا لبند المعجم الدلالي لدى الطفل المتأخر لغويا حيث لاحظنا ان المعجم الدلالي عند الطفل ضعيف نظرا لاختلال الذاكرة المعجمية ونظرا للارتباط بين القدرة المعجمية و الذاكرة المعجمية ولأجل توظيف المعجم الدلالي يحتاج الطفل الى عملية التكرار الذاتي لأجل الاحتفاظ بالمعلومات المعجمية و وهذا عن طريق الحلقة الفونولوجية ومن ناحية اخرى اثبتت الدراسات على ان المشكل الاساسي هو المستوى الصوتي والمعجمي اكثر عن باقي المستويات (borel. Rondal. 1982) والدراسات المتعلقة بالذاكرة المعجمية تؤكد ذلك على اهمية ومكانة المعجم فيها (نواني حسين 2002 مناقشة فرضية الثالثة: تأثر التصنيف والترتيب الدلالي عند الطفل المتأخر لغويا يتأثر التصنيف والترتيب الدلالي عند المتأخر لغويا في اطار سيورة الإنتاج اللغوي وقد رأينا أن المشكل الاساسي المرتبط

في الذاكرة المعجمية لدى الطفل المتأخر لغويا راجع الى خلل في التنظيم الدلالي اكثر من الاسترجاع فأطفال العينة وضحو أن هناك صعوبات في هذا البند بحيث كان لديهم مشاكل في التصنيف والترتيب الدلالي والتسلسل الدلالي و المنطقي فالتصنيف يعتبر من بين الأشياء المحركة لبناء المعنى من طرف الطفل بحيث يسمح له باستخراج خصائص الأشياء (rossi. 2005).

مناقشة الفرضية 4: التعرف على الاصوات: نصت هذه الفرضية على قدرة الطفل المتأخر لغويا على التعرف على الاصوات وأكدت هذه الفرضية أن قدرة الطفل على التعرف على الاصوات يأتي من الذاكرة المعجمية لقدرتها على الفهم والتعرف على الاشياء وبالتالي فإن هذا البند يوضح العلاقة بين الذاكرة واللغة فالتعرف يكون عن طريق الذاكرة من خلال الأبحاث التي بينت ان الذاكرة لها اهمية في التعرف على الأشياء وهذا البند يوضح العلاقة بين ماهو لغوي وما هو معرفي (بن عيسى زغبوش.2008)نواني حسين 2005.

لاستنتاج العام: لقد سمحت لنا النتائج التي تحصلنا عليها من التحقق من الفرضيات التي انطلقت منها دراستنا بالفرضية الاولى ان تنظيم المعارف اللغوية في الذاكرة المعجمية لدى الطفل المتأخر لغويا يتسم بالضعف اي ان الذاكرة المعجمية تؤثر على الانتاج اللغوي وقد تحقق هذا في النتائج الحالات في الاستقبال والانتاج المعجمي والتكرار اللفظي فقط كانت النتائج المتحصل عليها ضعيفة اما النتائج المتحصل عليها في تسمية الصور و المعجم الدلالي و التصنيف والترتيب الدلالي والسيولة اللفظية والتقطيع الدلالي والتعرف على الاصوات كانت النتائج ضعيفة ومن هنا نستنتج تأثير الذاكرة المعجمية على الإنتاج اللغوي ومنه تتحقق فرضيتنا الرئيسية والتي هي تنظيم المعارف اللغوية في الذاكرة المعجمية لدى الطفل المتأخر لغويا يتسم بالضعف.



الخاتمة

الخاتمة والتوصيات: ان الأبحاث في مجال التأخر اللغوي ارتكز توجهها بشكل اساسي على جوانبه المعرفية واللسانية وسعينا في هذه الدراسة الى ان يكون لدينا يد في ذلك من خلال البحث في الذاكرة المعجمية لدى الطفل المتأخر لغويا ودورها في اكتساب اللغة وانتاجها ونحن سعينا الى تقييمها من خلال اختبارات لغوية ومعرفية وقد حاولنا الاستدلال على فرضيات بحثنا من خلال عينة لأطفال متأخرين لغويا مما يبرهن العلاقة بين اللغة والذاكرة المعجمية.



# قائمة المراجع

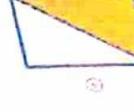
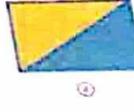
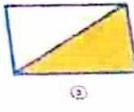
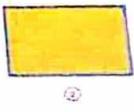
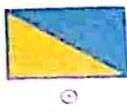
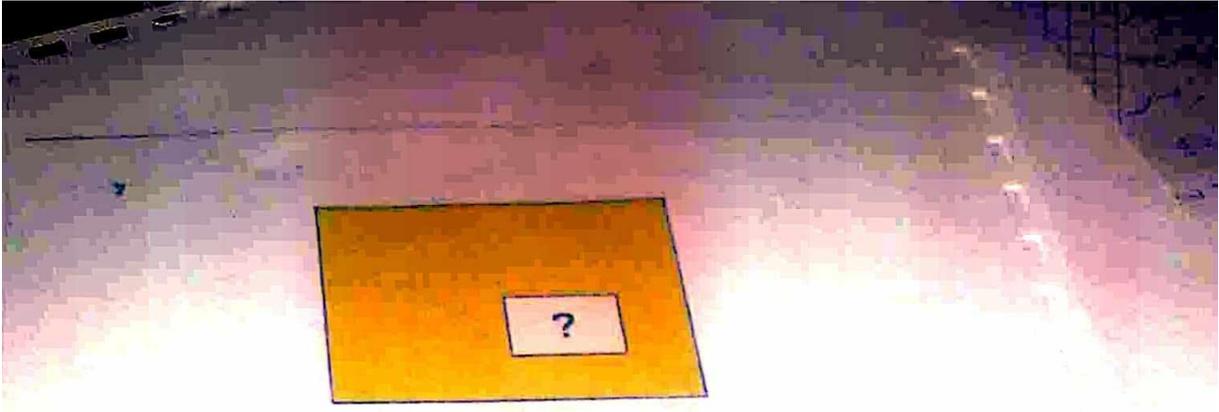
## قائمة المراجع في اللغة العربية

- اي ديدي بورو ترجمة انطوان الهاشم اضطرابات اللغة عويدات للنشر والطباعة بيروت لبنان 1996
- عطوف محمد ياسين 1978 علم النفس العيادي ط2 بيروت دار العلم للملايين. فؤاد البهي السيد 1998
- اسس نمو الطفل من الطفولة الى الشيخوخة ط2 القاهرة دار الفكر. فرقة بحث نواني حسين 2005
- اضطرابات اللغة والنشاطات المعرفية المرتبطة مثال الذاكرة الشبكة جامعة الجزائر فيصل محمد خير
- الزاد 1990 اللغة واضطرابات النطق والكلام دار المريخ للنشر والتوزيع محمد عماد الدين اسماعيل الطفل
- مرآة المجتمع عالم المعرفة كويت نشواني ع 1985 علم النفس التربوي الاردن. عمان. دار الفرقان دارلين
- محمد قاسم (2000) مقدمة في سيكولوجية اللغة مصر الإسكندرية للكتابة. 2 الزغلول و الرطول. (2003)
- علم النفس المعرفي ذا الأردن ، مرا النشر. الد الفرج (1973) دراسات في سيكولوجية اللغة، القاهرة، مصر
- ال ديدي اوروه الترجمة الطوان الهاشم، اضطرابات اللغة عويدات النشر والطباعة بيروت لبنان 1996 ان
- عبد الرحمان العدوي (1994)، الخلف العقلي، بيروت، دار النهضة العربية. 6 عدنان يوسف العلوم،
- (2004) علم النفس المعرفي - النظرية والتطبيق ، ط1: عمان، دار المسيرة. معطوف محمود ياسين (1978)
- علم النفس العيادي طرح بيروت، دار العلم للملايين فرقة بحث الأستاذة نواني (2005)، اضطرابات اللغة و
- النشاطات المعرفية المرتبطة مثال الذاكرة أبويل الروسان، (2001)، التفتح النفسي حركي عند الطفل،
- ترجمة جورجين حداد، طا لبنان جريدات للنشر. 15 محمد عماد الدين إسماعيل، (1986) الأطفال مرآة
- المجتمع، عالم المعرفة، الكويت. 130 شوالي ع (1985) علم النفس التربوي الأردن

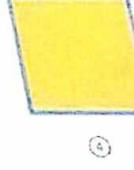
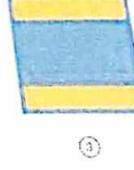
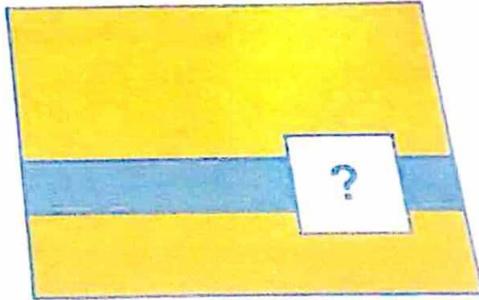
الملاحق

الملحق الأول

اختبار nnat



8



R3

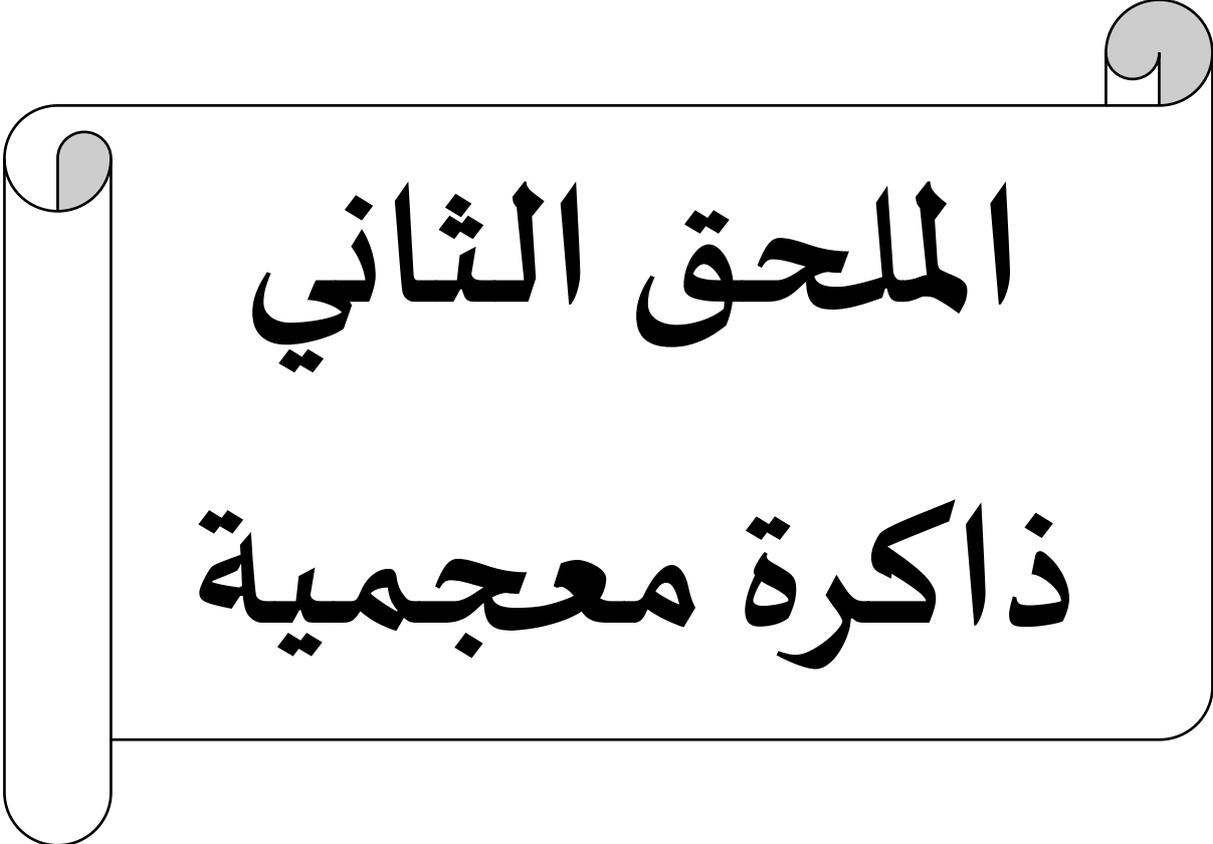
Table 3 Rang percentiles correspondant aux NAI

Rang percentile	Index d'Aptitude Non Verbale	Rang percentile	Index d'Aptitude Non Verbale
99	133 - 150	50	100
98	130 - 132	47	99
97	128 - 129	45	98
96	126 - 127	42	97
95	124 - 125	39	96
94	123	37	95
93	122	34	94
92	121	32	93
91	120	30	92
90	119	27	91
88	118	25	90
87	117	23	89
84	116	21	88
82	115	19	87
81	114	18	86
79	113	16	85
77	112	14	84
75	111	13	83
73	110	12	82
70	109	10	81
68	109	9	80
66	107	8	79
63	106	7	78
61	105	6	77
58	104	5	75-76
55	103	4	73-74
53	102	3	71-72
	101	2	68-70
		1	67 et -

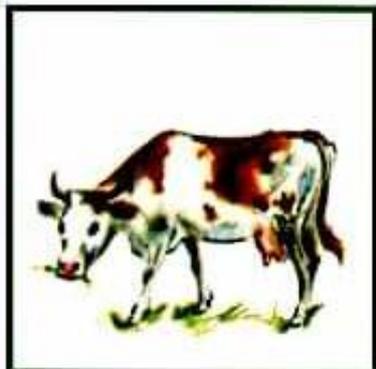
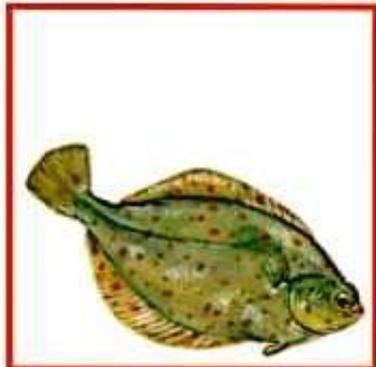


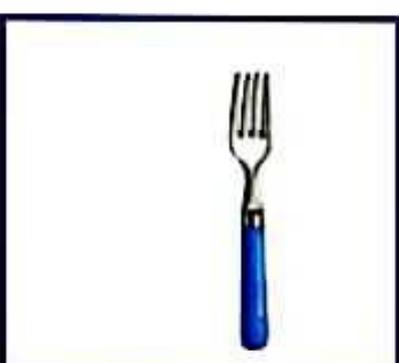
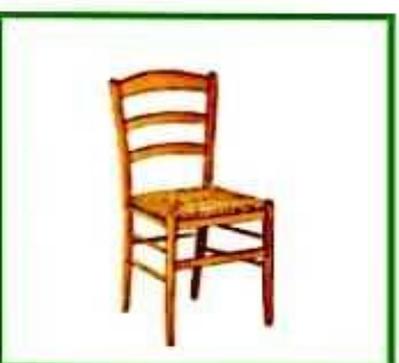
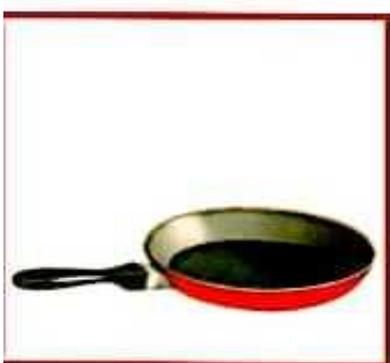
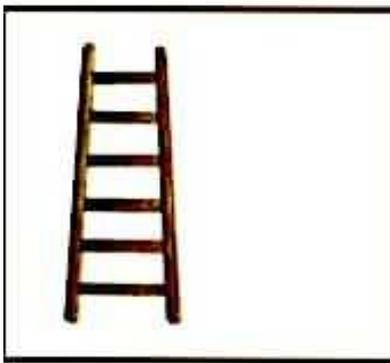
Table 2 (suite) Index d'Apptitude Non Verbale (NAI) correspondant aux notes d'échelle par âge (Etalonnage en notes T)

NAI	11 ans		12 ans		13 ans		14 ans		15 ans		NAI
	0-5	6-11	0-5	6-11	0-5	6-11	0-5	6-11	0-5	6-11	
150	809 et +	830 et +	854 et +	873 et +	886 et +	909 et +	940 et +	—	—	—	150
149	806-808	827-829	850-853	868-872	882-885	904-908	934-939	—	—	—	149
148	803-805	823-826	846-849	864-867	877-881	898-903	929-933	—	—	—	148
147	800-802	819-822	842-845	860-863	873-876	894-898	924-928	941 et +	—	—	147
146	797-799	816-816	838-841	855-859	868-872	889-893	918-923	936-940	941 et +	—	146
145	793-796	812-815	834-837	851-854	864-867	885-888	913-917	930-935	936-940	941 et +	145
144	790-792	809-811	830-833	847-850	859-863	880-884	908-912	925-929	931-935	936-940	144
143	787-789	805-808	826-829	842-846	855-858	875-879	903-907	919-924	925-930	931-935	143
142	784-786	802-804	822-825	838-841	850-854	870-874	897-902	914-918	920-924	926-930	142
141	780-783	798-801	818-821	834-837	846-849	865-869	892-896	909-913	915-919	921-925	141
140	777-779	794-797	814-817	829-833	841-845	861-864	887-891	903-907	910-914	916-920	140
139	774-776	791-793	810-813	825-828	837-840	856-860	881-885	896-902	904-909	911-915	139
138	771-773	787-790	806-809	821-824	832-836	851-855	876-880	892-897	899-903	906-910	138
137	768-770	784-786	802-805	816-820	828-831	846-850	871-875	887-891	894-898	901-905	137
136	764-767	780-783	797-801	812-815	823-827	841-845	865-870	881-886	889-893	896-900	136
135	761-763	777-779	793-796	808-811	819-822	836-840	860-864	876-880	884-888	892-895	135
134	758-760	773-776	789-792	803-807	815-818	832-835	855-859	870-875	878-883	887-891	134
133	755-757	769-772	785-788	799-802	810-814	827-831	849-854	865-869	873-877	882-886	133
132	752-754	766-768	781-784	795-798	806-809	822-826	844-848	859-864	868-872	877-881	132
131	748-751	762-765	777-780	790-794	801-805	817-821	839-843	854-858	863-867	872-876	131
130	745-747	759-761	773-776	786-789	797-800	812-816	834-838	849-853	858-862	867-871	130
129	742-744	755-758	769-772	782-785	792-796	808-811	828-833	843-848	852-857	862-866	129
128	739-741	752-754	765-768	777-781	788-791	803-807	823-827	838-842	847-851	857-861	128
127	735-738	748-751	761-764	773-776	783-787	798-802	818-822	832-837	842-846	852-856	127
126	732-734	744-747	757-760	769-772	779-782	793-797	812-817	827-831	837-841	847-851	126
125	729-731	741-743	754-756	765-768	773-778	788-792	807-811	822-826	832-836	841-846	125
124	726-728	739-740	751-753	761-764	768-772	782-787	803-806	818-821	828-831	837-840	124
123	723-725	736-738	748-750	757-760	762-767	776-781	798-802	815-817	825-827	835-836	123
122	720-722	733-735	745-747	753-756	758-761	771-775	794-797	811-814	821-824	831-834	122
121	718-719	730-732	742-744	750-752	755-757	769-770	790-793	806-810	816-820	826-830	121
120	715-717	728-729	739-741	747-749	752-754	765-767	786-789	801-805	811-815	820-825	120
119	713-714	725-727	735-738	743-746	749-751	761-764	781-785	795-800	805-810	815-819	119
118	709-712	720-724	730-734	738-742	744-748	756-760	775-780	789-794	799-804	810-814	118
117	705-708	716-719	725-729	733-737	740-743	751-755	766-774	782-788	793-798	804-809	117



الملحق الثاني  
ذاكرة معجمية





الملحق الثالث:

اختبار الغلة

الشفهية



1



2



3



4



5



6



7



8



